

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأبواب الخمسة

السنة الثالثة عشرة العدد (١٥٨) جمادي الآخرة ١٤٤١ هـ

أمّة آل البيت منذ حيا

باب العطاء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يستقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة والوفد المرافق له.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المطهرة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام حفظه) والوفد المرافق له من السادة خدمة العتبة الحسينية المطهرة. أعرب سماحة المرجع عن أمله لما يتعرض له أبناؤنا الشباب من هجمة تعمل على حرهم عن قيمهم ومبادئهم، مشيراً في هذا الصدد إلى ضرورة الحفاظ على أصول وجذور أبناؤنا الكرام، وإصلاح المؤسسات التعليمية، مشيداً في هذا الصدد بالجهود التي بذلتها أمانة العتبة الحسينية المقدسة في خدمة العتبات المقدسة وخدمة أبناءنا الشباب. إلى ذلك جرى الحوار عن أهمية ومكانة الحوزة العلمية في النجف الأشرف ومكانتها وأصالتها وما قدمته للأجيال؛ لبيتها سماحة المرجع (دام ظله) أن يحفظ الله المشتغلين في هذه الحوزة المباركة ومن يخدم في العتبات المقدسة. سماحة المتولي الشرعي أبتهل للباري (عز اسمه) أن يحفظ سماحة المرجع (دام ظله) ويبقى المراجع العظام لإبقاء راية العلم والتواضع والتقوى حية في ربوع النجف الأشرف وحوزتها الكريمة.



سماحة الشيخ علي النجفي في أربعينية الشهيد:

الشهداء.. أثبتوا فشل طغاة العالم الذين

سعوا على مر التاريخ في محو الحق

لقى سماحة الشيخ علي النجفي ممثل سماحة المرجع (دام ظله) بيان المكتب المركزي في الاحتفالية المقامة في النجف الأشرف بمناسبة مرور أربعين يوماً على شهادة الحاج جمال أبو مهدي المهندس والحاج قاسم سليمان حيث أكد البيان إننا نعتز بالشهداء التي أريقتم دماؤهم في الدفاع عن الحق ومقدسات الإسلام وهذه الدماء قد بيضت وجه التاريخ الإسلامي وأثبتوا فشل طغاة العالم الذين سعوا على مر التاريخ في محو الحق الداعين إلى هيمنة الظلم والفساد وهم يجهلون أن قطرة دم الشهيد أقوى وأنفذ من كل سلاح، فتلك الأسلحة التي سعت في تمزيق أجساد الشهداء لم تتمكن من تمزيق إرادتهم.

وفيما يأتي نص البيان الصادر من مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف بهذه المناسبة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

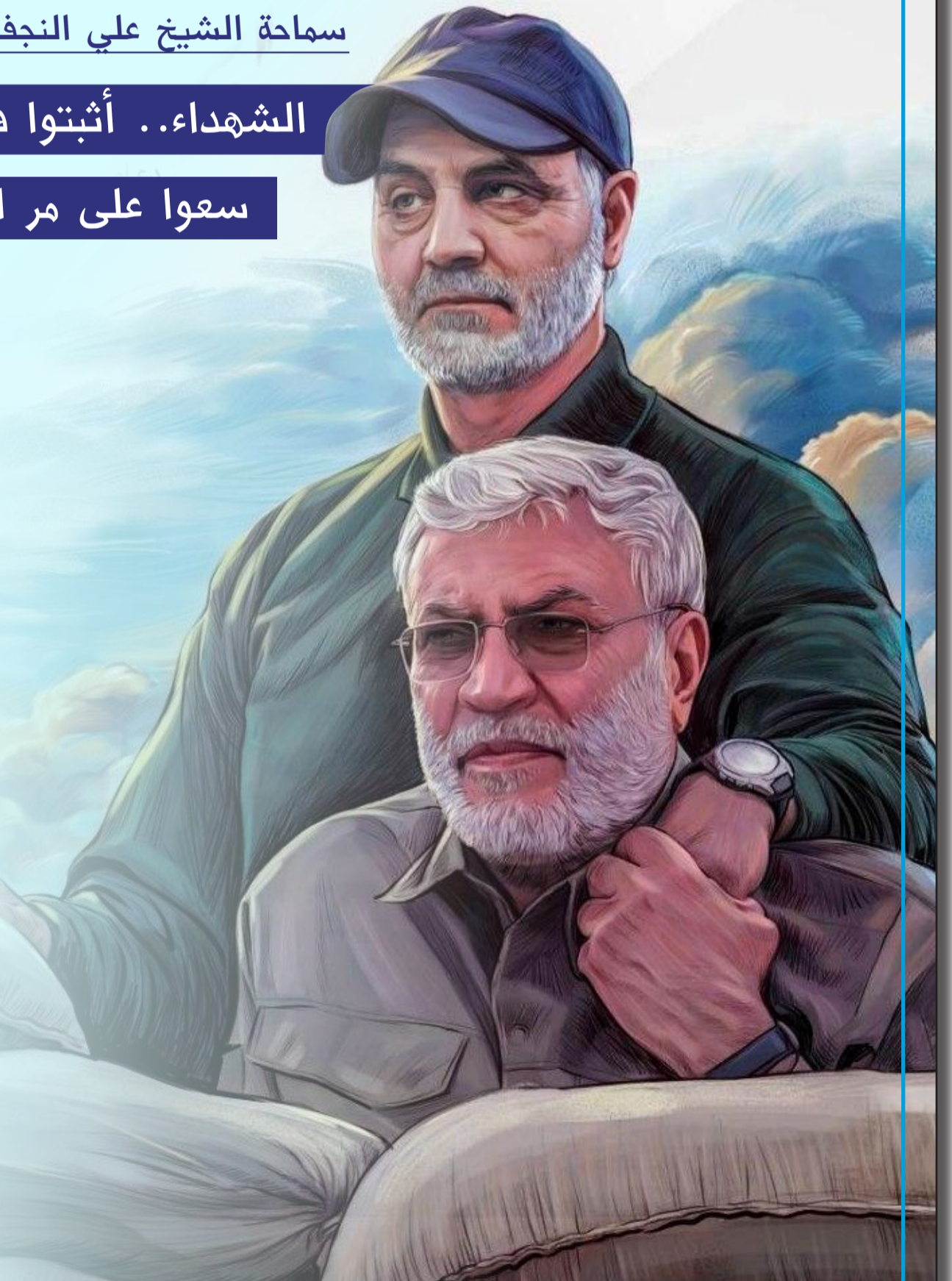
الحمد لله على دينه الحنيف والصلاة والسلام على المبعوث به رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وعلى الأئمة من ذريته حملة وحماة الشريعة والهداة إلى الصراط القويم، واللغة على أعدانهم إلى يوم الدين.

قال الله سبحانه: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

أيها الأعداء نحن نقف اليوم بين صفوف المجاهدين حزناً على الدماء التي أريقتم في سبيل الحق ودفاعاً عن مقدسات الإسلام التي من أبرزها مشاهد الأئمة وقبور الأولياء وحوزة النجف الأشرف، نقف هنا ونحن نعتز بهؤلاء الشهداء الذين صبغت دماؤهم أرض الرافدين وبيضت وجه التاريخ الإسلامي وأثبتوا فشل طغاة العالم الذين سعوا على مر التاريخ في محو الحق الداعين إلى هيمنة الظلم والفساد وهم يجهلون أن قطرة دم الشهيد أقوى وأنفذ من كل سلاح، فتلك الأسلحة التي سعت في تمزيق أجساد الشهداء لم تتمكن من تمزيق إرادتهم..

فسلام الله على تلك النفوس الطاهرة التي اعتنقت المنية ليصبحوا رمز العزة والكرامة وتوجت بتاج رضوان الله سبحانه، فسلام الله عليكم أيها الشهداء وقد وفيت بما عاهدتم الله عليه، وحميتم عراق علي والحسين (عليهما السلام) وستذكركم الأجيال القادمة بنفوسهم والأقلام الطاهرة برشحاتها، فهؤلاء الشهداء خلدوا كخلود الحسين (سلام الله عليه)، وقد عانقوا على أبواب الجنة ملائكة الرحمة حيث تستقبلهم هاتفين (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوا خَالِدِينَ).. والسلام.



سماحة المرجع خلال استقباله لوفود من المؤمنين:

الوقوف بين أيدي الأئمة (ع) في مراقدهم المقدسة فرصة عظيمة للإنسان لبناء ذاته وإصلاحها.



إلى ذلك أوضح سماحته أن هذا العزم والعمل سيأخذان بالإنسان إلى بر الأمان والدخول في دائرة الرضا الإلهي التي تحقق السعادة في الدنيا والآخرة. وبين سماحته أن المؤمن الذي يحقق هذا الانتصار سيكون قدوة حقيقية للآخرين للتغيير والإصلاح نحو تغيير واقعهم وبالتالي سيسهم بتغيير وإصلاح المجتمع نحو الأحسن.

وتعالى. (دام ظلّه) بين أن زيارة العتبات المقدسة مراقدهم المقدسة فرصة عظيمة للإنسان لبناء ذاته وإصلاحها وتجاوز الأخطاء، مشيراً إلى أن الزمان والمكان المباركين يدعوان الإنسان إلى التوبة عن كل الخطايا والعزم على المضي نحو العمل الصالح والصحيح.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) في مكتبه جموعاً من المؤمنين من داخل وخارج العراق، حيث استمعوا لتوجيهاته ونصائحه الأبوية. سماحته أكد أن الإنسان المؤمن والواعي يسعى دائماً إلى إصلاح ذاته وتصحيح مساره في الحياة بما يحقق لها السعادة في الآخرة، مشدداً على أهمية محاسبة النفس بشكل يومي؛ لأنها تكسب للمرء قوة وعزم على تحقيق رضا الله سبحانه

سماحة المرجع لوفود من داخل وخارج العراق:

على المؤمن أن يكون داعياً لمنهج وفكر أهل البيت (ع) من خلال سلوكه وتصرفاته اليومية.

أنمة من أنمة أهل البيت (عليهم السلام) ومهداً لولادة آخر الأئمة (عليهم السلام) وعاصمته يوم الظهور المقدس؛ لذا يجب عليكم أن تكونوا خير الناس وخير الشعوب بكل الصفات والأخلاق والحرص على التغيير نحو الأحسن والأفضل ليكون العراق في مقدمة كل شعوب العالم.

بمنهجهم الديني والأخلاقي. وبين سماحته أن المؤمن مطلوب منه أن يكون داعياً لمنهج وفكر أهل البيت (عليهم السلام) من خلال سلوكه وتصرفاته اليومية وعلاقته مع الآخرين في المجتمع، ويكون قدوة للآخرين لإصلاح حالهم وترك السلبيات والمعاصي. وبين سماحته أن العراق فضله الله سبحانه وتعالى عن باقي البلدان أن جعل فيه مراقدهم سنة

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) في مكتبه وفوداً من داخل وخارج العراق، حيث قدم سماحته النصائح والتوجيهات الأبوية للوفد، مشدداً في حديثه على ضرورة أن يحرص كل مؤمن على محاسبة نفسه باستمرار ليصلحها ويغيرها نحو الأحسن، مؤكداً في حديثه أن أفضل زمان ومكان لإصلاح النفس هي عند زيارة مراقدهم أهل البيت (عليهم السلام) والتمسك

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل مدير الأحوال والجنسية في النجف.



هذه الخدمة والحرص على تطويرها بما يقضي يحقق مصلحة المواطن. مشيراً في هذا الصدد على أن خدمة العراق بشكل عام، وأبناء محافظة النجف الأشرف بنحو خاص لهو شرف كبير وعظيم لكل من يحصل عليه.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في محافظة النجف الأشرف العميد الحقوقي جبار السلطاني، حيث استمع لتوجيهات الأبوية لسماحة المرجع. سماحته أكد أن عمك هو لخدمة المواطنين، ويجب تجاوز كل العقبات والمشاكل للحفاظ على

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من الحشد الشعبي



سماحته ابتهل إلى الله (عز اسمه) أن يحفظ العراق والعراقيين، وأن يكفيهم شر الفتن، وأن يوحد قلوبهم في حب هذه التربة المقدسة، وأن ينصر القوى الأمنية العراقية لحفظ البلاد والعباد من شر الأعداء.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) في مكتبه وفداً من الحشد الشعبي، حيث استمع الوفد لنصائح وتوجيهات سماحته، مؤكداً في حديثه أن أبناء الحشد الشعبي هم أولادى وبهم انتصر العراق وحمي الله (سبحانه وتعالى) المقدسات والشعب وخيرات في العراق.

مكتب سماحة المرجع في لبنان يحيي ذكرى استشهاد الزهراء (عليها السلام).



واختتم الإحياء بالدعاء لولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه) بتعجيل الفرج وأن يحفظ مراجعنا العظام والأئمة الإسلامية بالرشد والسداد.

عليه السلام ونشر المبادئ السامية للإسلام. كما تطرق إلى مظلوميتها (عليها السلام) وما جرى عليها بعد رحيل أبيها النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

باسم السيدة الزهراء (عليها السلام). تطرق الخطيب في المجلس إلى الدور الكبير الذي قدمته السيدة الزهراء (عليها السلام) في تثبيت دعائم الدين ونصرة أمير المؤمنين

المرجع (دام ظلّه) العلامة الشيخ علي بحسون (دام حفظه) وجمع من أهل الفضل والعلم، وحشد من المؤمنين الأبرار الذين شاركوا في المجلس والمأدبة اللتين أقيمتا

أحيا مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة اللبنانية بيروت ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة (عليها السلام). المجلس أقيم بحضور ورعاية ومكث سماحة

المعمدية في ديالى تقيم مجلس عزاء لإحياء شهادة البتول (عليها السلام).



العالمين لأنها تشربت بالعلم الإلهي وبذلت كل ما تملك من طاقة في سبيل الدعوة إلى الله فأخلصت في إيمانها وشهد لها النبي (صلوات الله وآله وسلم) بأن الله قد ملأ قلبها وجوارحها إيماناً به تعالى وشهد لها معاصروها بأنها كانت أعيد أهل زمانها.

الجنابي بين ما عانتها السيدة الزهراء (عليها السلام) وما كابدهت من مصائب والأم كبيرة بعد رحيل النبي الأعظم (صلوات الله وآله وسلم)، في سبيل إرجاع الحق وبيان مظلومية أهل البيت (عليهم السلام).

المجتمع الإسلامي آنذاك. الجنابي بين أهمية إقامة مجالس ذكرى استشهادها لتكون محطة نقف عندها للتزود من عظمة ما تحمله من فكر ورأي سديد دوماً. وعلى صعيد متصل ألفت في محافظة ديالى مندلي وقزانية، محاضرة إسلامية ومجلس عزاء لذكرى رحيل السيدة الطاهرة (عليها السلام). وذكر الشيخ عامر الجنابي خلال محاضراته الإسلامية، أهمية دور السيدة المعصومة الطاهرة (سلام الله عليها)، في الإسلام العظيم وما قدمته في سبيل الدعوة طيلة وجودها وحياتها المباركة. وأضاف أن الله تعالى قد فضلها على نساء

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى، مجلس عزاء لإحياء شهادة السيدة الطاهرة (سلام الله عليها) ضمن الرواية الثالثة لذكرى شهادتها الأليمة. وقال الشيخ عامر الجنابي: «إن في سيرة وحياء السيدة العظيمة فاطمة الزهراء (عليها السلام) مواضع كثيرة للتعليم والتدارس حيث إنها كنون علم ومدرسة حكمة ومحط فكر خلاق». وأشار إلى أنها قد جسدت (سلام الله عليها) دور المرأة القيادية المسؤولة عن تبليغ الرسالة الإلهية للناس اجمع وواقعة خطبتها معروفة ومتواترة؛ لأنها كانت مستعدة دائماً لمواجهة كل الظروف وتحمل كل المسؤوليات التي يتطلبها

المعمدية في الديوانية، تلقي كلمة في سيرة السيدة الزهراء (ع) في إحدى المدارس.



الصديقة (سلام الله عليها) وفق الرواية الثالثة لشهادتها. وقال الشيخ عماد الحجيمي خلال المجلس: «إن ما وصلنا من أخبار عن فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) يصورها بصورة المعلمة الأولى طيبة من أبناء وتلاميذ المدرسة: إن السيدة الزهراء (سلام الله عليها) قد قدمت أروع الأمثلة في الإيثار وما قصة دعائها المشهور عند صلاتها إلا مثال على ذلك».

ألفت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية، كلمة قيمة في سيرة السيدة الزهراء (عليها السلام)، وما قدمته للإسلام والإنسانية في إحدى المدارس الابتدائية. وقال الشيخ عماد الحجيمي: «أمام مجموعة طيبة من أبناء وتلاميذ المدرسة: إن السيدة الزهراء (سلام الله عليها) قد قدمت أروع الأمثلة في الإيثار وما قصة دعائها المشهور عند صلاتها إلا مثال على ذلك».

وأضاف أن خير دليل على عمق دور التربية والتثقيف الذي كانت تمارسه الزهراء (عليها السلام) هو ما ورد في الروايات عن جارتها فضة التي ما تكلمت إلا بالقرآن لمدة تزيد عن عشرين عاماً وما تركته (عليها السلام) من آثار كبيرة وعظيمة كان لها الأثر البالغ في الإسلام المحمدي الأصيل.

وأشار إلى أن أهل البيت (عليهم السلام) كانوا بيت رحمة ومودة وعلم ومعرفة قدموا كل ذلك بسخاء ولم يبخلوا في شيء من أجل سعادة البشرية. الحجيمي بين أهمية الاحتفاء بهذه الذكرى العظيمة والتفجع لمصائب سيدتنا وما حدث لها من خطب جسيم ومصائب جمّة كانت من أسباب رحيلها المبكر عن هذه الدنيا. وعلى صعيد متصل فقد أقامت المعمدية الديوانية، مجلس عزاء في ذكرى شهادة

المعمدية في البصرة تشارك في مراسم إحياء ذكرى شهادة الصديقة (ع).



ضمن هذا التراث الذي تناولته المصادر وكتب السير بشكل كبير. المالكي أشار إلى أن السيدة الطاهرة امتازت بخصائص فريدة بلغت مقاماً رفيعاً حتى صارت سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين بفضل ما قدمته من عبادة خالصة لله (عز وجل).

إلا أنها أعطت للإسلام العظيم الكثير من العبر والدروس والحكمة». وأضاف أن كلمات السيدة الزهراء (عليها السلام)، ونمط حياتها في الشؤون المعنوية والاجتماعية قد أصبحت تراثاً ملفتاً وتعد صلاتها وتسيحاتها ومصحفها وخطبتها الفدكية من

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة في مراسم إحياء ذكرى شهادة الصديقة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها). وقال الشيخ علي المالكي: «إن حياة الصديقة الطاهرة (عليها السلام) ورغم أنها كانت قصيرة

معمدية مكتب سماحة المرجع في الديوانية تقيم مجلس عزاء لإحياء ذكرى شهادة الصديقة (ع).



وأمن معنى ارتباط رضا الله برضاها وغضب الله بغضبها يدل على عصمتها ونزاهتها وكمالها، وأن سلوكها وممارساتها بل وحتى مشارعها وعواطفها منسجمة مع القيم الإلهية العظيمة دون شك بذلك». والزيادة تابع إن أهمية إحياء هذه الشعائر كبيرة جسدت حينها المطلق لأهل بيت النبوة وولاتنا الثابت على السير خلف نهجهم العظيم في الدنيا والآخرة.

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية مجلس عزاء لإحياء ذكرى شهادة الصديقة (سلام الله عليها). وأشار الشيخ حازم الزبيدي - خلال المجلس - إلى أهمية إحياء هذا الشعائر ولاسيما شهادة الصديقة الطاهرة (سلام الله عليها) حيث تجسد الظلم على أهل بيت النبوة ومدن الرسالة بأبشع الصور والأمثال. وأضاف قائلاً: «إن السيدة الزهراء (عليها السلام) رمز وقوة للأمة الإسلامية جمعاء،

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في واسط، تواصل إقامة المحاضرات الدينية لطلبة المدارس.



الجاري أشار خلال حديثه بضرورة انتهاز الفرصة الساتحة من أجل غرس روح الفضيلة ومحاسن الأخلاق والتطلي بالشجاعة المطلوبة إمام مغربيات الحياة التي نعيشها.

ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق وفق الشريعة السمحاء». وأضاف أن شبابنا في هذا العمر بحاجة لمعرفة ما عليهم من تكاليف شرعية أمر بها الشارع المقدس وبيان تلك الواجبات بشكل مبسط وواضح.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط إقامة المحاضرات الدينية لطلبة المدارس ضمن برنامجها التبليغي لهم. وقال الشيخ محمد الجابري: «إن أهمية ما نقدمه يكمن في توعية أبنائنا وأعزتنا من طلبة المدارس الأكاديمية حول أهمية التعرف على

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى، تشارك في تشييع الرمزي لأبطال التحرير.



شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى قضاء الخالص في التشييع الرمزي لأبطال التحرير وقادة النصر الكبير. وقال الشيخ عمار السلامي: «تأتي هذه المشاركة كرسالة استهجان واستنكار لما تقوم به دول الاستيلاء العالمي من عمل جبان يحق رجال البطولات والنصر». وأضاف خلال حديث له أن أهالي الخالص الكرام قدموا بهذه المشاركة الفاعلة والحضور المتميز رسالة واضحة المعالم للاستيلاء العالمي وأتباعه المجرمين وهي أن في العراق رجالاً لا تهابهم قوى الظلم ولا يعرفون للهزيمة عنواناً. السلامي بين من جانبه أهمية هذه الدعوات المستنكرة لأفعال أعداء الإنسانية بما اقترفته أيديهم من جرائم واعتداءات طالت المدافعين عن أرضهم ومقدساتهم.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى تشرف على أعمال بناء حسينية جديدة.

أشرفت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى على أعمال بناء حسينية جديدة لتكون وفقاً لآرائه العتبات في كربلاء المقدسة. وقال الشيخ هارون المحمدي: «إن الكادر الهندسي باشر بفضل الله تعالى بوضع الأساس لإنشاء حسينية من أجل خدمة الزوار الكرام في محافظة كربلاء المقدسة حيث ستكون وفقاً لخبرياً». وأضاف أن هناك استعداداً كبيراً، وهمة عالية للمضي قدماً في إكمال هذه الحسينية وإدخالها في خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام). محمدي من جانبه أشاد بالجهود التي تبذل لخدمة الزوار وهي جهود مشكورة داعياً الباري (عز وجل) أن يتقبلها أنه سمع مجيب الدعاء.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تلتقي شيوخ وأبناء العشائر الكريمة.



التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة شيوخ وأبناء العشائر الكريمة في إطار تواصلها الدائم معها. وقال الشيخ علي المالكي: «إن هذه الزيارات تأتي في إطار تواصلنا الدائم مع عشائرننا الكريمة ولا شك أن ذلك مما يعزز روح التعاون بين الجميع». فضيلته بين أهمية دور العشائر العراقية ككل في دعم مشاريع المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف واستجابتها السريعة لخدمة الدين والمذهب الشريف. المالكي قدم خلال اللقاء شرحاً تفصيلياً للعديد من الأحكام الشرعية التي يحتاج إليها المكلف لاسيما المتعلق بها بالحقوق والدييات الشرعية.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد، توزيع مساعدات لعددٍ من العوائل المتعففة.



وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في العاصمة بغداد، مساعدات وسلعاً مبررة لعددٍ من العوائل المتعففة من أهالي منطقة العبيدي. وقال الشيخ كرار السويدي: «إن المعمدية وزعت هذه المساعدات لعددٍ من العوائل المتعففة والمتحاجة من أبناء منطقتنا العزيزة». وأشار إلى أن هذه المساعدات شملت توزيع (المدفأة الكهربائية) وملابس شتوية والحصة الغذائية وغير ذلك. السويدي بين خلال حديثه أهمية هذه المساعدات وما أولاهها الإسلام أهمية كبرى فجعل أي عمل يتقرب فيه الإنسان إلى الله نوعاً من العبادة وأي عمل يتقرب فيه الإنسان إلى الله وفيه خدمة ومنفعة للإنسانية هو من أعلى وأرقى العبادات بلا شك في ذلك.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في كربلاء تؤكد شمول جميع المسجلين لديها بالمساعدات الغذائية لهذا الشهر.



أكدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة كربلاء المقدسة طويريج، شمول جميع المسجلين في لوائحها بالمساعدات الغذائية لهذا الشهر. وقال السيد قاسم جابر الموسوي: «بعد توفيق الله تعالى أكملنا إيصال المساعدات لجميع المسجلين لدينا ضمن الشمول الشهري من العوائل المتعففة والفقيرة». وأضاف إن هذه المساعدات شملت توزيع كميات كبيرة من المواد الغذائية التي يحتاجون إليها في سد احتياجاتهم من الطعام. الموسوي قدم شكره وامتنانه لجميع أصحاب الأيدي البيضاء ودورهم الكبير في دعم مشاريع المعمدية وإسنادها بشكل طوعي.

الجهاد الحقيقي

هناك أصناف للحروب، فمنها الحرب الإعلامية والحرب والاقتصادية وحرب القلم و... فالجهاد الحقيقي هو خدمة الشعب برفع القلم ورسم الكلمة، وكل ذلك يتأتى بنهذ الأنا وجعل العمل لله وحده، والله يتقبل من الإنسان بمقدار ورعه وعمله الحسن في الدنيا، (إنما يتقبل الله من المتقين).

حب العراق

حب الوطن هو الفارق بين الإيمان والنفاق، وأي وطن؟ فحب الوطن من الإيمان.

(العراق) المنشرف بنعم الله والذي شرف بالانبياء والصالحين والرسول ومهبط الرسالات، (العراق) عراق الانبياء والرسول ومهبط الانبياء والائمة والصالحين، فحب العراق هو الفاصل بين الإيمان والكفر...).



مؤسسة الأنوار ومدارس دار الزهراء (ع) تستقبلان وفداً يمثل حملة الحرمين لزيارة العتبات المقدسة.



زار وفد من حملة الحرمين لزيارة العتبات المقدسة في الجمهورية الباكستانية مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، حيث كان باستقبالهم سماحة الشيخ علي بشير النجفي (دام تاييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.

سماحته رحب بالزائرين وألقى كلمة شرح فيها نبذة مختصرة عن عمل المؤسسة وأقسامها والدور الفعال التي تقوم به المؤسسة لخدمة عوائل الأيتام شاكرًا حضورهم لها.

من جانبه السيد موسى رضوي مسؤول حملة الحرمين قدّم شكره سماحة الشيخ الحسن الضيافة والترحيب سائلين الله (عز وجل) وأن يحفظ سماحة آية الله العظمى المرجع الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) ويديم عمره لما يقدمه من تسهيلات وخدمات في هذا الجانب.

وبعد ذلك تم التوجه إلى مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للاطلاع على المدارس وكيفية سير العمل بها ومشاهدة أقسامها وصفوفها واخذ جولة داخل أروقة المدارس.

مؤسسة الأنوار النجفية توزع مجموعة من المدافئ الكهربائية والمساعدات المالية على عوائل الأيتام.

مع حلول مناسبة ذكرى استشهاد بضعة الرسول (صلى الله عليه وآله) سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية قسم أيتامنا بتوزيع المدافئ الكهربائية والمبالغ المالية على عوائل الأيتام. حيث قام نائب الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الحاج قاسم محي بتوزيعها على عوائل الأيتام والبالغ عددها ٣٠٠ مدفاة كهربائية مع مساعدات مالية حيث تم توزيعها لهذه العوائل، وذلك حسب القوائم والأسماء المسجلة لدى القسم من عوائل الأيتام

وتم تسليمها إليهم بشكل منتظم وحسب الأرقام المسجلة لديهم. وتعتبر هذه المبادرة من المبادرات والمساعدات التي تقدمها المؤسسة والقسم وبشكل مستمر وعلى مدار السنة وحسب احتياج العوائل. فيما اثنت العوائل على الجهود المبذولة والمقدمة من قبل المؤسسة لما يقدمونه من يد العون والمساعدة لهم شاكرين وسائلين الله (عز وجل) أن يديم القانمين لفعل ما هو خير وصالح لتقديم المساعدة لهم.

تجمع أبناء المرجع النجفي يحيي ذكرى شهادة البضعة الطاهرة (عليها السلام).

ومن الجدير بالذكر أن تجمع أبناء النجفي يحيي مختلف المناسبات الدينية من ولادات ووفيات الأئمة الأطهار على مدار السنة. ومشاركة المؤمنين في هذه المناسبات في مختلف مناطق البلاد إيماناً من التجمع في أهمية أحياء هذه الشعائر والسير على نهج وخطى أهل البيت (صلوات الله عليهم أجمعين).

بمناسبة حلول ذكرى استشهاد بضعة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) السيدة الزهراء (عليها السلام) أحيا تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل هذه الذكرى الأليمة من خلال إقامة مجلس عزاء استذكر فيه الحاضرون ظلامه السيدة الزهراء (عليها السلام) وكذلك السيرة العطرة لها (عليها السلام).

عيادة الأسنان استقبال يومي للمراجعين مع توفر الخدمات الطبية الجيدة.

تواصل عيادة الأسنان استقبالها للحالات الخاصة بطب وتجميل الأسنان، حيث أوضح الأستاذ باسم الربيعي مسؤول القسم أنه تم استقبال أكثر من ٣٠٥ حالة مرضية خاصة بطب الأسنان لشهر كانون الثاني وبمختلف الحالات.

تم علاج الحالات بأحدث الأجهزة والتقنيات الموجودة في القسم مع وجود كادر طبي متخصص في هذا المجال وذي خبرات ممتازة.

الربيعي أضاف أن القسم من أولوياته معالجة عوائل الأيتام مجاناً وتخفيض الأسعار العلاجية والعمل بنظام التقسيط المريح لبعض الحالات العلاجية للعوائل، وإن العمل مستمر طيلة أيام الأسبوع حيث يبدأ الدوام الساعة الرابعة عصراً ويستمر لغاية التاسعة مساءً سوى يوم الجمعة يكون استراحة العيادة.

ومن جانب آخر أعربت العوائل عن مدى رضاها وشكرها لما تقدمه العيادة من علاج وتوفر كادر طبي وخدمات طبية جيدة.

قسم الخياطة يجهز مدارس دار الزهراء (ع) للبنات بالصدريات.



مبيناً أن العمل يتميز بالمواسفات المطلوبة و ذو جودة عالية من حيث التفصيل والخياطة. مؤكداً بان هناك مشاريع أخرى في المستقبل لخياطة الملابس وغيرها، والهدف من هذا المشروع هو تجهيز ومساعدة عوائل الأيتام والأرامل، وتوفير جميع المستلزمات لأبنائهم والطلاب والطالبات، علماً أن هذه القمصان سوف توزع مجاناً لطلبات مدارس دار الزهراء الخيرية (عليها السلام) والخاصة بالأيتام.

أنهى قسم الخياطة والتفصيل التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية المرحلة الأخيرة لخياطة وتجهيز الصدريات الخاصة بالزوي المدرسي بالطالبات. الحاج قاسم محمد مسؤول القسم أشار إلى أن القسم قام بتجهيز ما يقارب (٥٩) صدرية خاصة بالزوي المدرسي بالمدارس للطالبات وبمختلف الأحجام والقياسات وحسب أسماء الطالبات وقياسهن، وتم تسليمها إلى إدارة مدارس دار الزهراء ليتم تسليمها إلى الطالبات.

قسم القرآن الكريم يواصل إقامة محافله القرآنية في الحلة الفيحاء.

أياته والتمتع فيه وقراءة القرآن الكريم بالصورة الصحيحة. فيما أشار أيضاً إلى مواصلة إقامة هذه المحافل والجلسات القرآنية في عموم المحافظات، وإقامة المسابقات من أجل جيل قرآني متعلم ومتقن للقراءة الصحيحة وضبط الأحكام للذكر الحكيم.

واصل قسم القرآن الكريم التابع لمؤسسة الأنوار النجفية إقامة محافله القرآنية في محافظة بابل بحضور مجموعة من القراء بغية مواصلة تعلم القراءة الصحيحة وضبط أحكام التلاوة والتجويد. كما بين مسؤول القسم بأن الغاية من استمرار إقامة هذه المحافل هي تعزيز الثقافة القرآنية وأهمية نشرها في المجتمع ليتدبر المؤمنون في

قسم الغيث دعم متواصل لشريحة الشباب.

بإشراف قسم الغيث في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتسليم وتجهيز دراجات (حمل) نارية للشباب في عدد من المحافظات، وينظم الدفعات الشهرية والتقسيم لمدة سنة حسب قدرة المستفيد من هذا المشروع، حيث يأتي هذا المشروع - وهو من المشاريع الشهرية الخيرية - للأشخاص العاطلين عن العمل.

مسؤول قسم الغيث التابع للمؤسسة الأنوار الأستاذ حسنين شير أوضح قائلًا أن هذا المشروع قد تمت المباشرة فيه منذ عام ٢٠١٤م وكانت الانطلاقة الأولى له ولهذه اللحظة والهدف منه هو توفير فرص عمل للأخوة والأشخاص العاطلين عن العمل وليست لديهم أعمال آية، وبعد أن يتم الاطلاع على وضع وحالة المستفيد بعد الكشف على حالة المستفيد والاستفسار عنه والتأكد من صحة معلوماته، وهذا المشروع هو مجموعة من مجموعة مشاريع أنجزت من قبل القسم التي تفيد الشخص في كسب عيشه اليومي، حيث أهدى بعض المستفيدين من هذا المشروع من أصحاب الدرجات عن مدى ارتياحهم لهذه الخطوات في دعمهم.

قسم أيتامنا يباشر بتوزيع المستحقات المالية على الأيتام.



قام قسم الأيتام التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتوزيع الرواتب والمستحقات الخاصة لعوائل الأيتام لمحافظة النجف الأشرف وكافة المحافظات لشهر جمادى الأولى. مسؤول القسم الحاج علي هنون أوضح أن هنالك آلية للعمل والبدء باستلام العوائل لمستحقاتهم من الرواتب بالتسليم، حيث يتم تسليم العائلة مباشرة عن طريق البطاقة الخاصة للعائلة والمعدة من قبل القسم ويتم تسليمهم بشكل

مباشر حيث بلغ عدد الأيتام ما يقارب (٢١٦٦) يتيمًا لهذا الشهر لمحافظة النجف الأشرف وبقية المحافظات بحسب القوائم والبيانات المسجلة لدى القسم الخاص بهم. مضيفاً أنه بلغ عدد الأيتام المسجلين في محافظة النجف الأشرف في المؤسسة ما يقارب (١٢٢٢) يتيمًا و(٩٤٤) يتيمًا في بقية المحافظات حيث عبرت العوائل عن شكرها وامتنانها لما تقدمه القسم من تسهيلات بهذا الجانب.

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تحيي ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة.

من هذه المجالس هي غرس تعاليم أهل البيت (عليهم السلام) الدينية والروحية في نفوس طلبتنا وزرع المفاهيم ونهج أئمتنا المعصومين للسير على خطاهم ليكونوا قدوة لنا في الحياة وأن هذه المجالس مستمرة خلال الفترة الدراسية من السنة سواء كانت إحياء مجالس عزاء أو مجالس ولادات أئمتنا الأطهار.

مبيناً أن المجلس ابتدأ بقراءة سورة مباركة من الذكر الكريم ألقاها أحد الطلبة وبعد ذلك أقيمت المحاضرة الدينية عرج فيها الخطيب إلى ما جرى عليها (عليها السلام) من ظلمات بعد فقد النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وبعد الانتهاء من المحاضرة تمت صلاة الجماعة بين الطلبة

أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية والتابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية مجلس عزاء بذكرى استشهاد بضعة رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، حيث حضر المجلس الكوادر التدريسية والتعليمية وجميع الطلبة في مختلف المراحل الدراسية. ألقى المحاضرة سماحة الشيخ حسين الحميدي وكانت عن حياة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) والدور الذي قامت به خلال تلك الحقبة.

الأستاذ صفاء حميد العيفاري مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) أشار إلى أن الهدف

قسم الرعاية الصحية يعلن عن مشروع القرض الحسن.

مساعدة العوائل المحتاجة ممن لا يستطيعون دفع أجور أو مصاريف العمليات والعلاج وبدون أي فائدة مالية على القرض. ومن جانب آخر ثمنت العوائل الدور الذي تقدمه المؤسسة والقسم بشكل خاص لمثل هذه المشاريع الخيرية والتي تصب في مصلحة العوائل بشكل عام.

هذه السنة وهو إقراض عامة الناس بمبالغ مالية ممن لا يمتلكون تكاليف العمليات الطبية أو ثمن تكاليف العلاج العالية الأجر وبدون أي فوائد مالية، وتسدد خلال سنة واحدة وعلى شكل دفعات مالية وتقسيم حسب المبلغ وحسب الحالة المرضية.

حيث تم إقراض ست حالات علاجية خلال هذه الفترة بمبالغ مالية حسب تكلفة الحالة العلاجية للغرض المذكور. والهدف من هذا المشروع هو

في خطوة لدعم شريحة المحتاجين والفقراء قام قسم الرعاية الصحية بفتح مشروع القرض الحسن والتابع إلى العيادات الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية.

الحاج باسم الربيعي أوضح بأن مشروع القرض الحسن مشروع خيري غير ربحي لإقراض عامة الناس ممن يحتاجون المساعدة المالية لتغطية تكاليف العمليات الجراحية والطبية كافة. مضيفاً أنه تمت المباشرة في العمل به في بداية

تحديات وطموح.



مشروع القرض الحسن الهدف منه هو إعطاء القروض بدون فوائد.

تقرير: علي الوائلي.

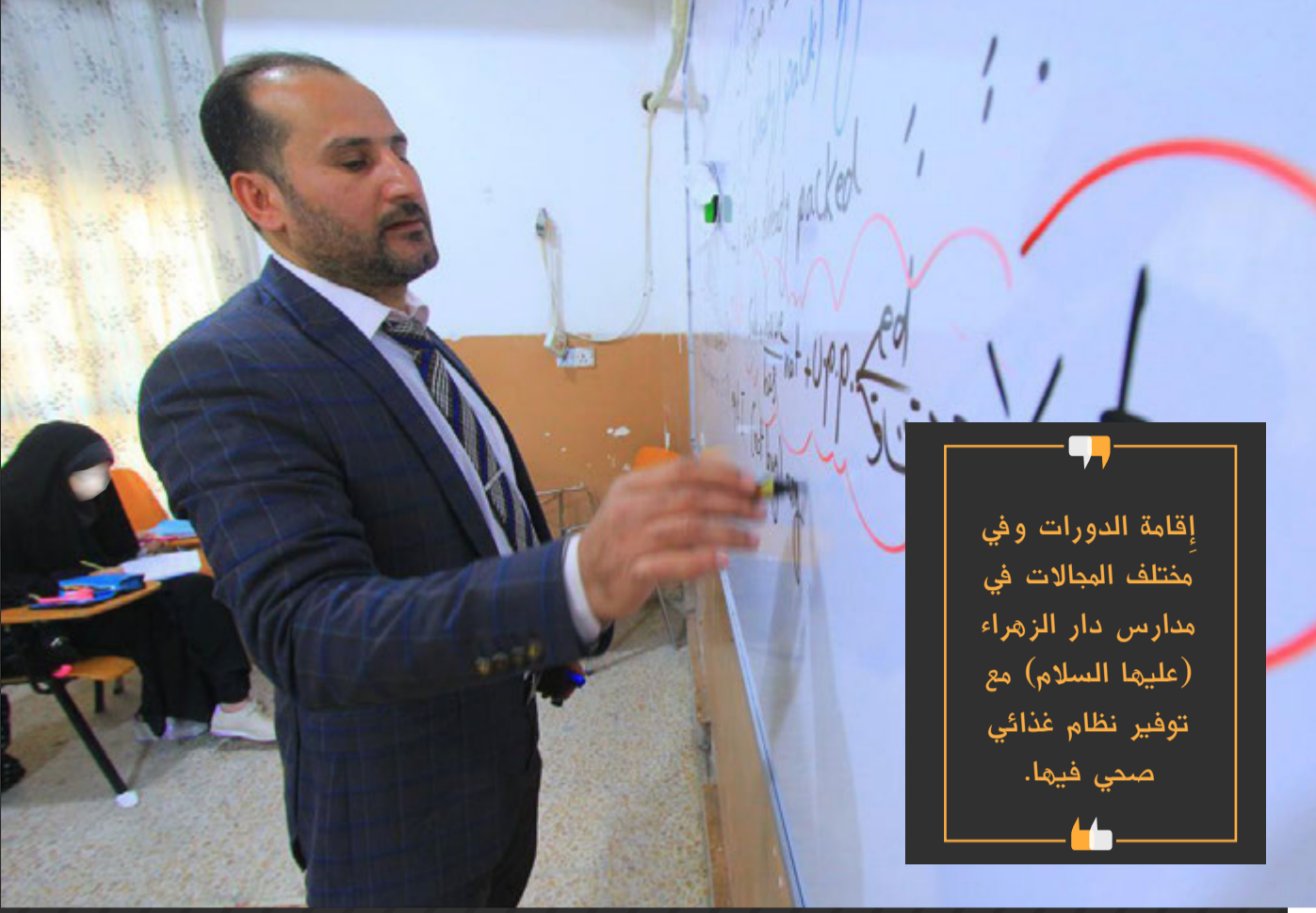
مع بداية افتتاح مشغل الخياطة: تم تجهيز (٥٠٠) صدرية للبنات و(٥٠٠) قميص

للبنين في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) وسيتم تجهيزها بكامل الزي.

من بين أهم المؤسسات الخيرية في البلاد لمع اسم مؤسسة الأنوار الخيرية للثقافة والتنمية ذلك بعد النجاح الذي حققته في تقديم الخدمات، ولقرابها من مختلف شرائح المجتمع، فلم يكن دورها يقف عند فئة أو شريحة معينة، حتى احتضنت جميع شرائح المجتمع وصارت الخيمة التي تمنح الرعاية والدعم.. فتارة مع الأيتام، وأخرى مع العوائل المتعففة والفقراء، ومع الطلبة والشباب، والوقوف مع المواكب وإحياء الشعائر الدينية وتقديم القروض للمحتاجين وتقديم العلاج والمساعدات العينية والمالية وتزويج الشباب الأيتام.. وغيرها.

فكان لها الدور البارز في الوقوف مع شرائح المجتمع حتى حصدت بذلك مقعداً لها في جنيف وتكون لها حصة الصدارة في الوقوف مع الشعب العراقي وفي العام ٢٠١٩م قدمت الكثير من الخدمات والمساعدات والنشاطات.

إقامة الدورات وفي مختلف المجالات في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) مع توفير نظام غذائي صحي فيها.



إحياء جميع المناسبات الدينية وتم صرف المبالغ اللازمة لإحيائها ومنها صرف (٢١٠٠٠\$) كدعم مادي في العاشر من محرم وفي وفاة الأمام زين العابدين إذ تم صرف (٢٠٠٠\$) كما قام بمشروع تنصيب الحمامات حيث تم تنصيب (٣٠٠) حماماً غربياً لمائة وتسع وستين موكباً والعمل على توزيع الثلج والماء وتوزيع مادة الرز لأكثر من (٣٤٠٠) موكباً وتوزيع الطعام للزائرين يومياً في أربيعينية الإمام الحسين والمسيرة الراجلة التي بدأت من البصرة إلى كربلاء في الأيام التي حث المؤمنون خطاهم نحو كربلاء المقدسة كما قام القسم بمنح مساعدات مالية لعدد من المواكب مع توزيع مادة الطحين.. كما يبين أيضاً أن التوزيع هذا العام شمل رقعة جغرافية واسعة حيث قام سماحة الشيخ علي (دام عزه) بتوزيع الرز على جميع محافظات الوسط وحسين وفي محافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة بأعداد كبيرة على المواكب المنتشرة في الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة واستمرت عدة أيام وليالي حتى بلوغ زيارة الأربعين.

أما في استشهاد الإمام العسكري (عليه السلام) فيؤكد ناجي أن: "القسم قام بتوزيع وجبات الطعام على المؤمنين الذين أحبوا هذه المناسبة وتوزيع مادة السكر على المواكب وللقسم دور واضح في تقديم مساعداته للنازحين وللحشد الشعبي وعوائل الحشد وفي وفاة الصديقة الزهراء وتوزيع الطعام حيث بلغت الكلفة النهائية (٣٠١٠٤١\$) وهناك نشاطات أخرى في المدارس الدينية ترميم وبناء لأكثر من (٤٤) مستفيداً بواقع كلفة وصلت إلى (٣٧٨٠\$).

ويوضح أيضاً أنه لا يقتصر عمل القسم على زائرين الإمام الحسين (عليه السلام) بل يشمل زائري أمير المؤمنين وجميع الأئمة (عليهم السلام) وكذلك فإن قسم الشعائر الحسينية لديه برنامج متكامل في دعم شرائح المتعفين والفقراء وإيصال الدعم والرعاية لهم على مدار السنة بالإضافة إلى إحيائه لمناسبات أهل البيت (عليهم السلام) في البلاد من خلال إقامة مجالس الوعظ والإرشاد ومجالس الغزاء وتقديم الطعام والشرب وغير ذلك كما أنه قام بتوزيع مجموعة من السلالات الغذائية على العوائل النازحة وعلى

شخصاً والمبالغ تتراوح حسب الأشخاص ومنها تقديم العلاج المجاني للأيتام فكانت الحصيلة (٣٧) يتيماً وحصيلة المبالغ التي تم منحها (٧٥٢) ألفاً. وهذه كلفة العلاج المجاني وكذلك حتى بعض المحتاجين وهناك أيتام بحاجة إلى علاج خارج العيادة وهذا أيضاً كلفته (٣٣٠) ألفاً. وفي النية تطوير الجانب المعنوي ووضع بعض اللمسات على عيادة الأسنان؛ لتقديم أفضل الخدمات إلى جنب العيادة النسائية المتوفرة لكنها توقفت بسبب عدم وجود عيادات الأشعة والسونار وأن شاء الله في النية إعادتها".

أما قسم الغيث وهو احد الأقسام التي تعمل على توفير فرص العمل للشباب فيفصح عن أهم مشاريعه في هذا العام مسؤولة حسنين شير بأن "قسم الغيث في مؤسسة الأنوار الخيرية نشاطاته بلغت ما يقارب (١٢٠) مشروع بمختلف الأنواع وبمختلف المحافظات منها ستة محلات مواد غذائية جهزت بالمواد عن طريق الكفالة التقاعدية والاستقطاع الإلكتروني كذلك تقديم مكان الخياطة والدراجات النارية نوع حمل في عدد من المحافظات وكذلك تجهيز محلات صالون حلاقة نسائي ورجالي ما يقارب خمسة صالونات داخل محافظة النجف الأشرف للرجال والنساء. وكذلك تم إدخال مجموعة من المستفيدين بدورات مركز التدريب عن طريق التعاون معهم منها دورة تكييف وتبريد ودورة صيانة أجهزة كهربائية وصيانة أجهزة الموبايل والكوافير والحلاقة بموجب شهادة تصدر لهم من دائرة العمل والتدريب المهني وهذه الدورات هي مجانية ولدينا مشاريع قائمة منها بان أي شخص يرغب بفتح مشروع نقوم بتجهيزه وتلبية ما يحتاجه في المشروع وتزويد الأيتام من الشباب بالقروض لفتح المشاريع التي يرغبون بفتحها وقد تم تجهيز الدراجات لمختلف المحافظات بحدود (١٠٥) دراجة".

ويعتبر قسم الشعائر من الأقسام الفاعلة والذي يقع على عاتق العاملين فيه إحياء المناسبات الدينية ودعم ورعاية المحتاجين والنازحين ودعم المواكب الحسينية في البلاد فيبين مسؤول القسم الحاج حيدر ناجي أن العام ٢٠١٩ شهد

فارهة أمام القاعات مع حاوت فيما أن السبورات يتم استبدالها في كل عام ولدينا خمسة قاعات مجهزة بأحدث الوسائل والمستلزمات التي يحتاجها الطالب بالإضافة إلى وجود قاعة كبيرة للاحتفالات والندوات وإقامة سفرات ومسابقات علمية وترفيهية للطلبة كما يتم توزيع قصص تربوية ودينية سنوياً مع إحياء المناسبات الدينية طيلة العام".

ويعد قسم الطيبات من أهم أقسام المؤسسة إذ يقدم خدماته الطبية والعلاج للشرائح المختلفة وأهمها شريحتا الأيتام والفقراء. وإلى ذلك يشير الحاج باسم الربيعي مسؤول القسم قائلاً: "أنه في العام (٢٠١٩) وتحديداً في الشهر السادس تم إرسال وفد من أطباء الأسنان من الدكتور التزاني ومساعدته مع مترجم عراقي للمخيم في البصرة وكذلك في سامراء وكان حصيلة الأعداد المستفيدين من هذا المخيم (٣٤٠) شخصاً. والكلفة التخمينية (٢٣٥٠٠\$) كتقييم لهذا العمل.

أما ما يخص الجنب الثانية هو تقديم المساعدات المالية للمستحقين وتقريباً كان عدد المستفيدين (١٥٠) شخصاً كذلك هناك نشاط آخر وهو تقديم قروض والهدف من هذا المشروع هو تقديم المساعدة للأشخاص الذين لديهم عمليات جراحية داخل العراق؛ فلذا انطلق مشروع القرض الحسن والهدف منه هو إعطاء القروض بدون فوائد والقرض من (٢) مليون إلى أربعة وتصل إلى ستة مليون يسترجعها المستفيد من خلال بطاقة الكي كارد بوجود شخص كفيل متقاعد يضمن إرجاع الأموال إلى المؤسسة وكان حصيلة المستفيدين من هذا المشروع ستة أشخاص والمبلغ الممنوح وصل إلى عشرة ملايين وستمائة ألف. وهذا المشروع مشروع ناجح ونحن مستمرين رغم بواكير أعماله التي انطلقت في العام نهاية العام ٢٠١٩".

وعن مشروع عيادة الأسنان فيؤكد الربيعي "أن المشروع الذي انطلق منذ العام (٢٠١٦م) له أكثر من جانب لتقديم المساعدة للمستفيدين منها بان الواردات المالية لهذه العيادة تغطي من هم بحاجة إلى مساعدات للأشخاص الذين يأتون للمساعدة فكانت حصيلة المستفيدين (٥٢)

مجاني، ونحن ماضون في توسيع الخدمات المقدمة لأيتام والفقراء وتشغيل أكبر عدد من العوائل المتعففة للحصول على قوت يومي لهم.

أما عن إقامة الدورات الخاصة بدرس التقوية للطلبة فيبين فارس معله مسؤول معهد الأنوار إلى أنه: "في كل عام لدينا دورات للثالث المتوسط والسادس الإعدادي للبنين والبنات إذ نعلن عن بداية الدورة في الشهر الثالث أو الرابع وبعد بدء التسجيل يبدء الدوام ويبدء الدوام لهذا العام يوم (٦/١٠) لطلبات السادس الإعدادي وطلاب السادس الإعدادي يوم (٧/١٠)، وطلبات الثالث المتوسط يوم (٧/٢٠)، أما عدد الدروس التي تم التسجيل فيها هي (٩٠) درساً، وأما عدد الطالبات اللاتي سجلن لها العام هو (٧٧) طالبة أما الطلاب بقسم الإحائي (١٢) طالب والتطبيقي (٩) طالباً، والأدبي (٦) طلاب واعلم الدورات هي للصفوف المنتهية وهذه هي السنة الحادية عشر في إقامتنا للدورات فيها".

أما المبالغ المستحصلة من الطلبة فيوضح معله إلى "أن أجور الدرس الواحد (١٥٠) ألف دينار وهو أقل بكثير من المعاهد الأخرى وهذا يطلب من المرجعية لمساعدة الطلبة إذ أن المبالغ جدا زهيدة مع تواجد الأساتذة الأكفاء وقد حصد الطلبة في المعهد من خلال هذه الدورات على أعلى الدرجات وقد ألهتهم للدخول في الكليات الطبية والهندسية ومختلف الكليات".

وحول ما يتميز المعهد عن سائر المعاهد الأخرى فيبين معله: "إننا نأخذ نصف السعر (٥٠٪) كأجور من الطلاب الأيتام ونكرم الطلبة الأوائل ونقيم لهم الاحتفالات بعد ظهور النتائج وتقديم الهدايا لهم وكذلك ما يميزه هو كفاءة المدرسين والتزامهم بالجدول وسعة المعهد وسعة القاعة الدراسية وأوقات الدوام إذ تبدأ في العطلة الصيفية فيكون الدوام الصباحي للطلبات والدوام المسائي للطلبة على طول أيام الأسبوع. وحينما تبدأ السنة الدراسية وبعض الأحيان تضطر إلى تغيير الدوام حسب الظروف وحسب الحاجة للطلبة أيضاً سعة القاعة الواحدة التي تستوعب أكثر من (٣٠) طالباً ومع ذلك يكون العدد أقل من هذا مع إنارة وتدفئة وتبريد، والكراسي فيها كراسي جامعية مع وجود حديقة واسعة وساحة

يشير سماحة الشيخ علي النجفي الأمين العام للمؤسسة بقوله "إن عام (٢٠١٩م) شهد الكثير من النشاطات التي صبت في مصلحة المواطن العراقي فالمؤسسة منذ تأسيسها لم تال جهداً إلا وقدمته من خلال العاملين فيها في كافة الأقسام والفروع المنتشرة في عموم البلاد وسخرت جميع إمكانياتها لتقديم الخدمات للمواطنين في مؤسسة دينية خيرية تقوم بخدمة كافة شرائح المجتمع كما عملنا مع رعاية النازحين من توفير الخدمات لهم وكذلك باقي الشرائح مع دعم المؤسسة من داخل وخارج العراق إضافة إلى الدعم المأمود من سماحة المرجع ولدينا تواصل مع مؤسسات من داخل وخارج العراق وقد تم فتح فرع للمؤسسة في أمريكا مؤخراً وكان له دور مهم في زيادة التبرعات للمؤسسة".

أما الحاج قاسم محي نائب الأمين العام للمؤسسة فيحدثنا عن قسم الخياطة الذي افتتح مؤخراً ليضاف إلى باقي أقسام المؤسسة حيث يشير أن القسم في هذا العام افتتح لأول مرة هو لتتخيل النساء الأمل لتوفير سبل العيش الرغيد وثانياً لرقد مدارس دار الزهراء (عليها السلام) التي فيها حدود ألف تلميذة وتلميذة وقد تم تجهيز (٥٠٠) صدرية للبنات و(٥٠٠) قميص للبنين وسيتم تجهيز مدارس دار الزهراء بكامل الزئ من هذا المشغل.

مضيفاً محي "أنه تم افتتاح المشغل في فترة متأخرة من العام (٢٠١٩م)؛ وسيتم التواصل مع كافة المدارس الأهلية لتجهيزها بالزئ وكذلك رقد الأسواق حسب الطلب بحسب التفاصيل والنماذج التي يرغبون بها وستتحرك على كافة المؤسسات والمدارس".

كما توه محي قائلاً: "إن هناك دراسة لتوسعة المشغل إلى معمل وإلى عمل صباحاً ومساءً وأما الكادر المتواجد فهم يمتلكون خبرة كبيرة في هذا المجال سواء كانت الرجالية والنسائية والفئات الأخرى وفي المستقبل سيتم فتح منفذ للبيع المباشر".

موكداً في الوقت نفسه أنه تم التبرع بالقماش من الخارج من خلال احد المتبرعين بعد افتتاحه والمؤسسة تكفلت بجميع بخياطة جميع القياسات وبحسب الأحجام لتوزيعها على الأيتام بشكل

من مشاريع قسم الشعائر الحسينية المستقبلية إصدار دليل جغرافي وخدمني لبيان المواقع الحيوية والخدمة التي تصب في خدمة الزائرين، ونصب غسالات ذات أحجام كبيرة جداً وذلك لغسل جميع الفرش والبطانيات الخاصة بالمواكب



عدة مميزات يتمتع بها معهد الأنوار

التعليمي عن باقي المعاهد في البلاد



نشاطات قسم الغيث
بلغت ما يقارب

(١٢٠)

مشروعاً في مختلف الأنواع
وبمختلف المحافظات.

مجالس الغراء على ماتم سيد الشهداء (عليه السلام) وباقي المناسبات في ذكرى وفيات الأئمة الأطهار في عدد من مناطق محافظة بابل ومحافظة البصرة، حيث أقيم عدداً من مجالس الغراء في محافظة البصرة وأهمها مجلس غراء الماجدية قضاء الكرمة بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة زينب (عليها السلام) بالإضافة إلى ذكرى استشهاد الزهراء (عليها السلام) كما تم إحياء عدد من المناسبات لذكر أهل البيت (عليهم السلام) ركزت هذه المناسبات في الأضحية والنواحي من محافظة بابل كان عدد المستفيدين بالمجموعة الإجمالي قرابة ألف شخص و في البصرة قرابة خمسة الألف شخصاً.

ويوضح الخزاعي أيضاً أنه: "ساهم جمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) فرع البصرة بنشاطات خدمة الزائرين الكرام في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) و في زيارة الإمامين العسكريين وزيارة مرقد العلوية شريفة بنت الحسن ومن بين النشاطات الأخرى هو إقامة مادبة طعام في محافظة البصرة في مركز أورام السرطان في المحافظة لعدد من المرضى الراقدين في المركز المذكور مع مرافقهم وبلغ العدد (١٥٠) شخصاً. فيما شارك جمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في بابل بتوزيع عدد من السلالات الغذائية خلال شهر رمضان المبارك وباقي الأشهر حيث أقيمت وجبة فطور في مركز المتقين في شارع ٤٠ وسط المحافظة وقد بلغ عدد الأيتام المنتفعين (١٠٠) يتيماً إلى ذلك تم توزيع سلات غذائية لشهر رمضان المبارك وبلغ عددها (٤٠٠) سلة غذائية".

ويضيف الخزاعي في معرض حديثه "بان التجمع ساهم بتوزيع مجموعة من كسوة الطلاب في عدد من المدارس وكذلك إقامة برنامج حلاقة لعدد من الأطفال الأيتام في المدرسة المذكورة وبلغ عدد المستفيدين أكثر من (٧٠) طالباً وكما شارك جمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) فرع البصرة في تنظيف عدد من شوارع المحافظة ومنها منطقة الماجدية وقضاء الهارثة".

مشيراً إلى "إن المدرسة تستقبل أكثر من (١٠٠) تلميذ وتلميذة في كل عام دراسي جديد في المرحلة الأولى الابتدائي، ويكون التسجيل ضمن آلية وشروط قد وضعتها المدرسة من ناحية الاختبارات والفحوصات الطبية حيث يتم إجراء اختبار لكل تلميذ جديد متقدم لمعرفة المستوى الذكاء والفهمي لديه بالإضافة إلى إجراء الفحوصات الطبية اللازمة وسيتم إجراء التسجيل لغاية نهاية هذه السنة من هذا العام".

ومن البرامج المهمة التي تعمل عليها المدارس هو نظام التغذية فيشير العفاري "إلى أن التغذية المدرسية من أهم مقومات النجاح الذهنية التي تساعد الطلاب على استعادة تركيزه الذهني والفكري خلال اليوم الدراسي الطويل وهذا ما تقوم به مدارس دار الزهراء الخيرية والتابعة لمؤسسة الأنوار الخيرية للثقافة والتنمية حيث تقوم المدارس بتوزيع وجبات الإفطار والغداء على طلابها بشكل يومي.

وذلك لإقامتها لعدة دورات وفي مختلف المجالات منها ما أقيم في مجال ميادئ الحاسوب والانترنت وبرمجة المواقع وبرامج التصميم، ودورات في التنمية البشرية لطلبتها لتطوير إدراك وقابليات الطلبة لتحقيق التفوق الدراسي والعلمي لديهم. كما عقدت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) اجتماع أولياء الأمور والمعلمين مع زيارات لعدد من الوفود التربوية والدينية للمدارس فيما امتازت بنظامها التعليمي المتطور وكفاءة كوادرها التدريسية وبنيتها الواسعة وقاعاتها وصرفها المؤثمة ومختبراتها المتطورة إذ تم تهيئة جميع أجواء الدراسة فيها فيما أشار العفاري إلى "إقامة السفرات الترفيهية والعلمية وإحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) وإقامة الندوات العلمية".

أما تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) فقد تلخصت نشاطاته في العام (٢٠١٩) بحسب مسؤله الأستاذ حسين الخزاعي بالشكل التالي: "تركزت على عدد من النقاط منها إقامة

ومن المواضيع المهمة التي اخذ القسم على عاتقه عملها بحسب ما يبينه الشيخ علي النجفي: "إن هنالك عدة زيارات ميدانية للوقوف على حالة دور الأيتام إذ قام قسم أيتامنا بجولة تفقدية لعدد من دور الأيتام وزعت فيها المساعدات الغذائية والمبالغ المالية وإجراء المسح والكشف الميداني لهذه الدور ليمت توفير أهم ما تحتاج إليه من عمليات البناء".

ومن الأمور الأخرى التي قدمها القسم خلال العام هو تجهيز عدد من عوائل الأيتام بالمساعدات العينية وتوزيع لحوم الاضاحي كما تم توزيع مادة الطحين في إطار هذه المساعدات لعوائل الأيتام والأرامل".

مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام لم يتعد كثيراً عما حققته أقسام المؤسسة من إنجازات وأعمال لهذا العام إذ قام الكادر الإداري والتدريسي والخدمي بتهيئة أجواء الدراسة والاستعداد للعام الدراسي فقد أفصح الأستاذ صفاء العفاري مدير المدارس أن المدارس شهدت إقامة دورات تاهيلية للمعلمين ولمدة ثلاثة أسابيع بواقع أربعة عشر يوم تم خلالها إثراء المعلمين والمعلمات بالمعلومات الخاصة بالعملية التربوية وطرائق التدريس الحديثة بعلم النفس وكيفية التعامل مع الحالات البيئية التعلم والحالات الإرشادية الجماعية والفردية بالإضافة إلى الاختصاصات العلمية والمفاهيم الأخلاقية.

العفاري أكد: "إن عدد المستفيدين في هذه الدورة تجاوز (١٠٠) مستفيد منهم معلمون قدامى ومتقدمون جدد حيث المدرسة تقوم بهكذا دورات سنوياً لتطوير وتأهيل المعلمين ليتسنى لهم التواصل مع الطلاب بشكل يضمن وصول المفاهيم العلمية والأخلاقية للتلاميذ".

فيما باشرت بتسجيل تلاميذ الصف الأول الابتدائي للعام الدراسي الجديد حيث توافد العوائل مع أبنائهم المسجلين حديثاً لتسجيل أطفالهم الجدد في مدارس دار الزهراء الخيرية.

ولعل قسم الأيتام من أكبر وأهم الأقسام في هذه المؤسسة نظراً للأعداد الكبيرة التي يمها القسم من شريحة الأيتام والبرامج المتعددة التي يقدمها إذ يبين مسؤول القسم سماحة الشيخ علي النجفي: "إن عام (٢٠١٩م) قدمت فيه العديد من المحاضرات في التوعية للأيتام وذويهم وقد وصل عدد المستفيدين إلى أكثر من (٦٠٠) أرملة وتصيب هذه المحاضرات من أجل نشر الوعي في التفكير السليم والتخطيط الإيجابي لرعاية الأيتام أيضاً أقيمت وبالتنسيق مع العتبة الحسينية دورات تثقيفية للنساء الأرامل".

كما قام القسم بتهيئة السفرات الترفيهية والعلمية والدينية للأيتام وهي من الأمور المهمة لرعاية هؤلاء الأيتام لخلق أجواء إيجابية وانطباع جميل في نفوسهم إلى جانب الأمور الأخرى التي يعمل عليها القسم كالتعليم والتربية والمحاضرات الإرشادية وزيارة العتبات المقدسة وتقدف الدور وتقديم المساعدات".

ويضيف النجفي أيضاً: "بادر القسم إلى توزيع مجموعة من الملابس على الأيتام في عدد من المحافظات مع تجهيزه لعدد من الشباب الأيتام بمبالغ مالية للزواج وآخرون قام القسم بتزويجهم".

كما عمل القسم على مشروع نصب بوسترات توضيحية ولوحات إعلانية في الشوارع الرئيسية والتقاطعات المهمة في العاصمة بغداد للتعريف بأهمية رعاية الأيتام وكذلك لتسجيل الأيتام في القسم مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي لاحتضان أكبر عدد ممكن من الأيتام وتقديم الدعم والرعاية لهم".

ويؤكد سماحته أيضاً: "أن قسم أيتامنا يباشر في كل شهر بتوزيع الرواتب والمستحقات الخاصة لعوائل الأيتام في محافظة النجف الأشرف، مشيراً إلى أن تسليم العائلة يكون مباشرة عن طريق البطاقة الخاصة للعائلة والمعدة من قبل القسم وتم تسليمهم بشكل مباشر وأن جميع الأيتام وضعت لهم بيانات خاصة إلى جنب المساعدات العينية والغذائية".

المقاتلين في جبهات القتال ولعدد من الشرائح أهمها العوائل المتعففة والفقيرة. أما المشاريع المستقبلية فيضيف ناجي: "بان من أهم المشاريع المستقبلية هي إصدار دليل جغرافي وخدمي لبيان المواقع الحيوية والخدمة التي تصب في خدمة الزائرين ونصب غسالات ذات أحجام كبيرة جداً وذلك لغسل جميع الفرش والبطانيات الخاصة بالمواكب".

وأما عن السلة الرمضانية التي تقدمها المؤسسة لعوائل الأيتام والعوائل المتعففة والمحتاجين فإن هناك استفاراً واضحاً وكبيراً في كل عام من قبل الأقسام لتوزيعها في هذا الشهر الفضيل إذ يبين الحاج قاسم محي نائب الأمين العام للمؤسسة بان هذه السنة كانت أكبر الأعداد التي تم توزيعها من السلة الغذائية حيث تم البدء بالأيتام المسجلين لدى المؤسسة من كافة المحافظات إضافة إلى العوائل المتعففة وطلبة العلوم الدينية وتم التوزيع حتى على بعض الدوائر للموظفين الذين يعمرون بحالة معيشية صعبة وتوزيع السلة الرمضانية التي تتكون من ثمان مواد الرز والسكر والزيت والمعجون والشاي والحليب والشعيرية والعدس بلغت أعدادها أكثر من (٢٢٦٢٠) ابتداء التوزيع منذ يوم (١٥) شعبان وحتى آخر يوم من شهر رمضان إضافة للسلة الرمضانية، فإن هناك توزيع للسلة سنوياً في المحافظات على عدة أشهر إلى جنب توزيع آكياس اللحوم وخاصة في عيد الأضحى حيث تم ذبح أكثر من (٢٧٠) رأس غنم وتم توزيعها على الفقراء وعوائل الأيتام بواقع (٢) كيلو لكل عائلة".

وأما عن آلية توزيع السلة الغذائية فيشير محي أنه: "تم توزيع السلة الرمضانية عن طريق المؤسسة بكافة أقسامها وفروعها والمعتمدين لمكتب سماحة المرجع أما الآلية فهي عن طريق البيئات كما هو معمول في قسم الأيتام والشعائر وقسم العلوم الدينية وكذلك من خلال المعتمدين".

مناظرة السيد مصطفى مرتضى العاملي

مع المخالفين في تفضيل

السيدة فاطمة الزهراء (ع)

مريم عليها السلام

الله عليها
السلام

يا فاطمة الزهراء

سيد النبيين، فذريته أشرف من ذراري الأنبياء السابقين، وأمته من الأمم الماضين. وإن الله (عز وجل) اختار مريم ليجعلها وابنتها آية، وإن الذي حصلت لتصديقه الآية أو حصلت على يده الآية، فهو أفضل من الآية، فإن كانت المعجزات آيات، فأصحاب المعجزات آيات أعظم من الآيات، وإذا كان محمد صلى الله عليه وآله أشرف من أولي العزم، ومنهم عيسى عليه السلام ففاطمة عليها السلام أشرف من جميع نساء الأمم، ومنهم مريم (عليها السلام)، ومريم شرفت بعيسى، ففاطمة محاطة بالشرف من جميع نواحيها، أبوها النبي الأعظم، وأمتها ساعدت ذلك النبي الأكبر، والإسلام لم يقم إلا بمال خديجة (عليها السلام) وسيف علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وبعثها سيد الوصيين، وولداها سيدا شباب أهل الجنة، وهي سيدة نساء العالمين، وأم الأئمة الميامين. إن في قوله تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)، دلالة هي أعظم الدلالات على شرفها العظيم وفضلها العميم، فالرجس، معناه: كل نجاسة حسية ومعنوية فهو يشمل كل ما يتعلق بذلك، ولو أنها باطلة، وأن ما اتهمت به مريم وإن كان كذباً وإفكاً وزوراً ولكن الناس قالوا: وإن الشاعر العربي يقول:

قد قيل ذلك إن صدقاً وإن كذباً * فما اعتذارك من قول إذا قيلاً
وأن مريم طهرها الله، ولكن لم يذكر المصدر مؤكداً له، كما أكد التطهير بالمصدر في الآية الكريمة.

(ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا...) الخ، ونصوص هذه الآيات لم تشمل إلا على شيء واحد، اختصت به من بين سائر النساء، وهو ولادة المسيح العجيبة منها من غير ملامسة ذكر، فإذا لا وجه لإصطفائها وتقديمها على نساء العالمين إلا هذا الوجه. وأما غير ذلك مما اشتملت عليه الآيات، كالتطهير والتصديق بكلمات الله وكتبه، وكلام الملائكة معها والقوت وغير ذلك، فلا يختص فيها، بل يوجد عند غيرها كما يوجد عندها. وكذلك نداء الملائكة، وأمرهم لها بالقوت والسجود والركوع، إنما هو أمر لها بالشكر وتعليم لها إياه، وتوجيه كيف تكون العبادة. فمريم مصطفاة على نساء العالمين لأمر خاص، وهذا الأمر الخاص إنما كان لإزالة شبهة كانت في عصر مريم (عليها السلام) وهو رد دعوى الماديين بقدم العالم، وإنكارهم بدء الخليقة. وإن لفاطمة عليها السلام من الفضل عليها استعانة النبي (صلى الله عليه وآله) بها لدفع الشبهة الحاصلة، من جراء ولادتها للمسيح، وقولهم إنه ابن الله، فقد جعلوها زوجة لله، تعالى الله عن ذلك، ومريم اتهمت بالسوء، فوجب حينئذ ذكر اسمها، والشهادة لها بالبراءة والطهارة والعصمة، ولولا شهادة القرآن لها بذلك لما استطاع أحد إثبات براءتها وطهارة نفسها.

قال: إنني مقتنع بهذا الذي ذكرت، ولكن هل من دليل غير هذا يكون كالشاهد له.

قلت: إن في قوله (عز وجل): (الله أعلم حيث يجعل رسالته)، ما يعطي أن الله (عز وجل) لا يختار لرسالته إلا من علم منه الإخلاص له والاجتهاد في مرضاته، وعدم الهيم بمعصيته كما ورد في بعض الأخبار أنه أوحى إلى موسى (عليه السلام): يا موسى أتدري لماذا اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي؟ فقال: لا يا رب، فقال: إنني نظرت في قلوب عبادي فلم أجد أحداً أذل لي نفساً منك، وعلى هذا فالأنبياء هم أفضل الخلق وأشرفهم، وكل نبي فلا بد أن يكون أشرف أهل زمانه، فهو سيد أهل زمانه، وحيث إن محمداً (صلى الله عليه وآله) هو

مريم على نساء العالمين، وقال أبو جعفر عليه السلام: معنى الآية: اصطفاك من ذرية الأنبياء، وطهرتك من السفاح، واصطفاك لولادة عيسى عليه السلام من غير فعل، وخرج بهذا من أن يكون تكريراً، إذ يكون الاصطفاء على معنيين مختلفين، (يا مريم أقتني لربك) أي اعديته، وأخلصي له العبادة... عن سعيد بن جببر، وقيل: معناه: أديمي الطاعة له... عن قتادة، وقيل: أظلي القيام في الصلاة... عن مجاهد، (واسجدي وأركعي مع الرَّاكِعِينَ)، أي كما يعمل الساجدون والراكعون، لا أن يكون ذلك أمراً لها بأن تعمل السجود والركوع معهم في الجماعة، وقدم السجود على الركوع، لأن الواو لا توجب الترتيب، فإنها في الأشياء المتغايرة نظيرة التنثية في المتماثلة، وإنما توجب الجمع والاشتراك، وقيل: معناه: واسجدي لله شكراً واركعي، أي وصلي مع المصلين، وقيل: معناه: صلي في الجماعة... عن الجبائي قال الرجل: أليس إطلاق «العالمين» يدفع كونها مصطفاة على نساء عالم عصرها.

قلت: الظاهر ما ذكرت، ولكن قد تقدم - عن مجمع البيان - أن الاصطفاء يكون على معنيين مختلفين، فالاصطفاء المطلق: معناه الاختيار، وهو يفيد معنى التسليم، والاصطفاء المتعدي بعلى أيضاً معناه الاختيار ولكنه يفيد معنى التقديم، إذا نستطيع القول بأن اصطفاءها على نساء العالمين هو تقديم لها عليهن.

ولكن هذا التقديم هل هو من جميع الجهات، أو من بعضها، فإن كان من جميع الجهات فلا مشاحة في فضلها، هي أفضل من الجميع، فاطمة فمن دونها، وإن كان هذا التقديم من بعض الجهات، فلنا فيه نظر.

ظاهر الآيات التي تتعرض لقصة مريم تفيد التبعية، فبعد آية بعد هذه الآية يقول: (يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمهُ المسيح عيسى بن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين، ويكلم الناس في المهدي وكهلاً ومن الصالحين...) الخ، وفي سورة الأنبياء: (والتي أحصنت فرجها فننفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنتها آية للعالمين)، وفي سورة التحريم:

عليها مهما كان العمل فيها شاقاً، والغناء شديداً، فإن من نظر في أحوال الأنبياء والصلحاء، وما عاتوا من المشقات، وقاسوا من المحن، ليجد أن النصر والفلاح كان لهم أخيراً، وأبوا بحسن العاقبة، وبإعجابهم بالخسران. ومنها: التحذير من بأس الله وانتقامه، وتأييد ذلك بما حصل في الأمم السالفة من أنواع العقوبات. والذي يبعث إلى الناس إنما يخبر عن تقدمه قبلاً، وعن قصصهم وأخبارهم، لا أن يحدث عن تاريخ ولادته وقصة حياته، وأحوال أهله وأولاده، فإن ذلك معلوم عند المعاصرين له، فحديثه عن كل هذا إنما يكون من قبيل تحصيل الحاصل، فلا معنى له إذ.

ومريم كانت ممن تقدم البيعة، وفي قصتها شبة وأحوال غريبة، فيحسن الحديث عنها لإزالة الشبهة، ورد الأمر إلى حقيقته، وفاطمة (عليها السلام) لم تكن كذلك، ولا حصلت معها أي شبهة.

وقد ذكر في مجمع البيان في تفسير قوله تعالى: (يا مريم إن الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين، يا مريم أقتني لربك) واسجدي وأركعي مع الرَّاكِعِينَ، «اصطفاك»: أي اختارك، وأطف لك، حتى تفرغت لعبادته المسبح.. عن الزجاج، «وطهرتك»، بالإيمان عن الكفر، وبالطاعة عن المعصية.. عن الحسن وسعيد بن جببر، وقيل: طهرتك من الأذناس والأقذار التي تعرض للنساء من الحيض والنفاس، حتى صرت صالحة لخدمة المسجد، عن الزجاج.

وقيل: طهرتك من الأخلاق الذميمة، والطابع الرذية، (واصطفاك على نساء العالمين)، أي على نساء زمانك، لأن فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وآله - وعلى أبيها وبعثها وبنيها - سيدة نساء العالمين، وهو قول أبي جعفر (عليه السلام).

وروي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: فضلت خديجة على نساء أمتي كما فضلت

سألني سائل فقال: من أفضل فاطمة عليها السلام بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) أم مريم بنت عمران (عليها السلام)؟ قلت: وما عنك من هذا، وماذا يفيدك، فإن لكل فضلها - صلوات الله وسلامه عليهما. قال: أحب أن أعلم ذلك، لأن الله ذكر مريم في القرآن، ولم يذكر فاطمة (عليها السلام). قلت: إن الله قص في القرآن أخبار الماضين، فذكر الأنبياء، وبعض الصلحاء، وذكر الملوك وذكر بعض من هم على شاكلتهم من المتمردين.

كذلك ذكر من النساء الصالحات امرأة إبراهيم، وامرأة فرعون، ومريم بنت عمران، ولم يذكر أحداً ممن كان في عصر النبي صلى الله عليه وآله إلا ما ذكره من قصة زيد بن حارثة مع زوجته، وذلك لحكم شرعي كان صلى الله عليه وآله مكلفاً بتطبيقه عملياً بنفسه.

قال: وهل تظن أنني أقتع منك بهذا، وأنتزم السكوت عما سألتك عنه، إنني أحقق لو فقلت ذلك.

قلت: أنت أحقق بسؤالك، ولأنك أحقق لست تقتنع بما قلته لك، ولكن قبل الشروع في أيهما أفضل، لا بد من تقديم مقدمة تمهيداً للبحث.

قال: فهات.

قلت: إن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) بعثه الله تعالى لهداية الناس إلى الصراط المستقيم، وليعرفهم ما كانوا يجهلون، فأورد فيه من الأمثال والقصص ما فيه معتبر للعالم، فيتحصل بذلك فوائد:

منها: الدلالة على صحة الرسالة المحمدية، حيث إنه صلى الله عليه وآله لم يقرأ كتاباً، ولم يختلف إلى معلم، بل كان أجيراً راعياً، فمن أين له معرفة هذه القصص التي يجهلها أهل التاريخ؟ ومن أين له بهذه القوانين والنظم الأخلاقية والاجتماعية التي قلبت العالم رأساً على عقب، وحولت الناس من همجية الجاهلية، وحشية العصبية، إلى سعة العدل والإنصاف والمساواة، وجعلتهم بعد العداوة واليغضاء إخواناً.

ومنها: الترغيب في الأعمال الصالحة والصبر

المرأة العظيمة أم البنين (ع).

السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا عَزِيزَةَ الزَّهْرَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَزِيزَةَ الزَّهْرَاءِ



وأخاه وإعياساه فأجابتها أم البنين وأولداه
واحسبناه..

وأما ما ورد في شأن عبادتها وصلاتها
وتوجهها إلى الله وتفويض الأمر إليه فهو
شيء جليل مهم في سلوك هذه المرأة الحرة
الشريفة الكريمة ذات الجذر الكريم الأصل
في شتى المكارم والفضائل والسجيا الطيبة.
يقول أحد الدارسين لشخصية أم البنين
سلام الله عليها.. إن سير العظام في تاريخ
الإسلام أعلام إنسانية بانحة يكبرها المسلم
وغير المسلم وإن أم البنين كانت أقوى جرأة
وشجاعة وأصلب المؤمنات على تحمل
الصعاب تطلب المجد والكرامة، والمجد
لا ينال إلا بالمصاعب وركوب المخاطر
والتضحية والاستيسال..

لقد كانت أم البنين القدوة الحسنة والمثل
الأعلى الذي يحتذى وكانت عنواناً للثبات
والإخلاص والبسالة والتضحية والفداء
والشرف والعزة والكرامة في سبيل الحق
والعدالة. هذه السيدة المصونة ما إن بلغها
مقتل الحسين عليه السلام يوم عاشوراء
إلا وحنقتها العيرة فكانت تبكي بكاء
الثكالي صباح مساء تعبيراً عن مشاعرها
وأحزانها.. فعلى مثل الحسين فليك الباكون
وليوضح الضاجون..

إن في حياة هذه السيدة الجليلة أخباراً
طريفة وأثار ممتعة جعلتها مثلاً صالحاً
وقدوة حسنة في المعارف والصلاح وإجابة
الله وللرسول الكريم حين أمر محمداً بوجوه
أهل البيت وولايتهم والإتيان لهم
والتمسك بعروتهم وجدير بكل مسلم أن
يتبع ويتمثل أمر ربه وأمر رسوله الناصح
الأمين.. وأن لا يعدل عن هذا الأمر قيد أنملة..
وئمة شيء ينبغي أن يعرف وهو قد كان
لعدة اطلاعها في الأمور وإخلاصها
الكريم وماضيها المجيد أثر حاسم في تعلق
الناس بها وثقتهم ومحبتهم التي لا حد لها
بشخصها فاستطاعت بحكمتها وصبرها
وبعد نظرها الثقل على كل الصعاب.. وهذا
إن دل على شيء فإتما يدل حنكتها وجددها
ومعدنها الأصل ضمن إطار الأخلاق العربية
والتربية الإسلامية الأصيلة وتقاليدها في
التعامل مع الجمهور في احترامها لهم.. لأن
المرأة عظيمة المنزلة عند أمير المؤمنين
(عليه السلام) في العلم والحلم والمعارف
والصلاح.. عظيمة المنزلة عند الناس..

ويظهر للمتتبع لأخبار أم البنين أنها كانت
مخالصة لأهل البيت متمسكة بولايتهم
عارفة بشأنهم مستبصرة بأمرهم فكانت
هذه الميجلة قد أضاعت طريق الإصلاح
والإصلاح لحالتها من دور مهم في أحداث
التاريخ لعربي والإسلامي.

أن يسمع الحسان فيتكسر خاطرهما ويتصدع
قلبيهما لسماح ذكر اسم أمهما فاطمة.. فاي امرأة
جليلة مؤمنة صابرة سالحة وقور هذه المرأة -
طيب الله ثراها ونور ضريحها - لذا صار لها جاه
عظيم وشأن كريم عند الله وعند رسوله وأهل
بيته الغر الميامين فما توجه إنسان إلى الله العلي
العظيم وسأله بحقها إلا قضيت حاجته ما لم تكن
محرمة أو مخالفة للمشيئة الإلهية.. ولذلك تعلق
الناس بها.

ومن باب عرفان الجميل ومقابلة الإحسان
بمثله.. ورد عن الزهراء (سلام الله عليها) يوم
الحشر تخرج من تحت عبايتها كفين مقطوعين
وهما كفا أبي الفضل العباس (عليه السلام)
وتقول: يا عدل يا حكيم احكم بيني وبين من قطع
هذين الكفين..

ولما دخلت السيدة زينب (سلام الله عليها)
المدنية بعد قتل الحسين والرجوع من السبي
والتقت نظراتها بنظرات أم البنين صاحبة

لما دخلت بيت
أمير المؤمنين
(عليه السلام)
كانت ترعى
أولاد الزهراء
(سلام الله
عليها) أكثر مما
ترعى أبناءها
وتؤثرهم على
أولادها تعويضا
لما أصابهم من
حزن وفقدان حنان
لموت أمهم الزهراء
البتول.. وقالت يوماً إلى أمير
المؤمنين (عليه السلام) يا أبا
الحسن: نادني بكنتي المعروفة
أم البنين ولا تذكر اسمي فاطمة فقال
لها الإمام (عليه السلام) لماذا؟ قالت أخشى

أم البنين وتضحية الأبناء.

الأربع، حيث استشهدوا بين يدي أبي عبد الله الحسين
(عليه السلام).

أما هي بنفسها عليها السلام فلماذا لم تأت إلى كربلاء؟
لم يذكر التاريخ السبب في ذلك - حسب تتبع الناقص
-، فلعلها كانت مريضة - كما حكى عن فاطمة الصغرى
- أو مشغولة برعاية أولاد بنيتها، أو غير ذلك مما علمه
عند الله سبحانه.

رزقت أم البنين من الإمام علي بن أبي طالب (عليه
السلام) أربعة أولاد كلهم قتلوا في معركة الطف الخالدة
بكربلاء، وقد أظهرت هذه المعركة بشكل واضح جلي
إخلاص آل البيت الكريم وتضحيتهم في سبيل إعلاء
كلمة الإسلام والحق، وتمسكهم في الدفاع عن المثل
العليا والكرامة ضد الجبروت والطغيان. فصرخوا بذلك
مثلاً يقتدى به في التضحية ونكران الذات، وكان أبرز
شجعان هذه المعركة أولادها الأربعة وهم: العباس
وعبد الله وجعفر وعثمان، وأمهم أم البنين فاطمة
بنت حزام، ومحمد الأصغر المكنى بأبي بكر وعبد الله
الشهيدان مع أخيهما الحسين (عليه السلام).

لقد كان هؤلاء الأبطال المثل الأعلى للناس آنذاك في
النهوض والاستيسال والتحرر من ذل الخنوع والكسل
والجهل. فمن يتبصر في سيرهم يقف إعجاباً لهم
وإعظماً لمقامهم الشامخ، ويصح فيهم قول الشاعر:

من تلق فيهم تقل لآقت سيدهم
مثل النجوم التي يسري بها الساري

قامت السيدة أم البنين برعاية سبطي رسول الله (صلى
الله عليه وآله) وريحانتيه وسيدي شباب أهل الجنة
الحسن والحسين (عليهما السلام)، وقد وجدا عندها
من العطف والحنان ما عوّضهما من الخسارة الأليمة
التي مُنبا بها يفقد أمهما سيدة نساء العالمين فقد
توفيت، وعمرها كعمر الزهور فقد ترك فقدها اللوعة
والحزن في نفسيهما، لقد كانت السيدة أم البنين
تكن في نفسها من المودة والحب للحسن والحسين
(عليهما السلام) ما لا تكنه لأولادها اللذين كانوا ملء
العين في كمالهم وآدابهم.

لقد قدمت أم البنين أبناء رسول الله (صلى
الله عليه وآله) على أبنائها في الخدمة
والرعاية، ولم يعرف التاريخ أن ضرورة
تخلص لأبناء ضررتها وتقدمهم على
أبنائها سوى هذه السيدة الزكية، فقد
كانت ترى ذلك واجباً دينياً لأن الله أمر
بمودتهم في كتابه الكريم، وهما وديعة
رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وريحانته،
وقد عرفت أم البنين ذلك فوفت بحقهما وقامت
بخدمتهما خير قيام.

دورها وأولادها في كربلاء

وفي حادثة كربلاء وقضية عاشوراء التاريخية قدمت
أم البنين (عليها السلام) إلى الله (عز وجل) أولادها



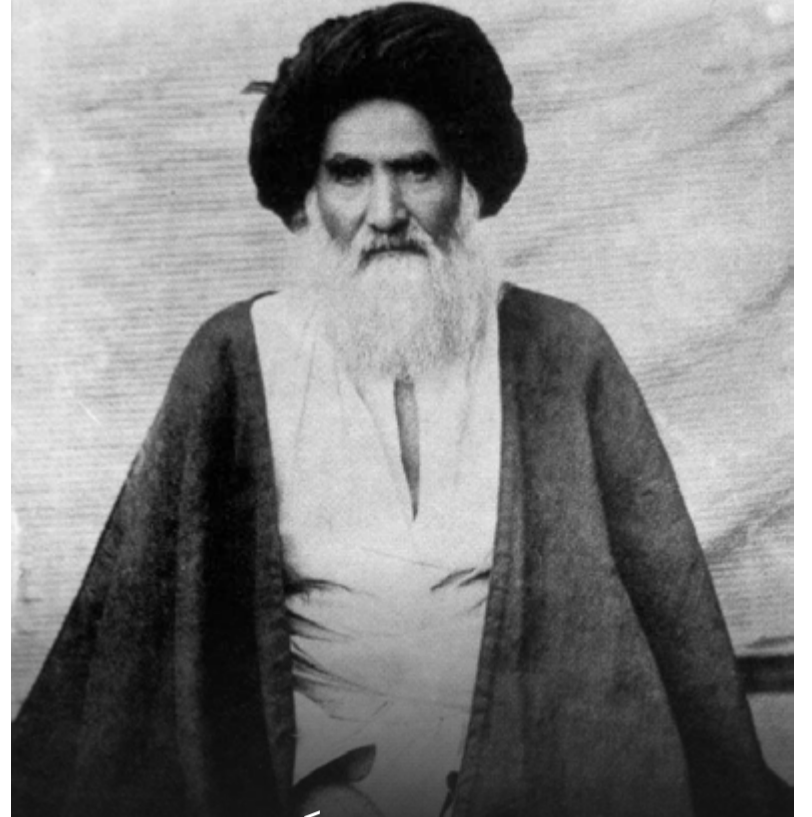


من كرامات أبي الفضل العباس (ع) و السيد محسن الحكيم.

والسيد محمد جمال الحكيم، والسيد بدري الكليدار سادن الروضة العباسية المقدسة، والسيد إبراهيم الطباطبائي، والشيخ باقر البيضاوي، والشيخ عبدالحسين البيضاوي. وحين نزلت إلى القبر الشريف، رأيت شيئاً مهولاً وعجيباً! رأيت الماء وقد أحاط بالقبر النير، وكان على مسافة متر واحد تقريباً، أما المسافة المتبقية بين القبر والماء فقد كانت تراباً لم يدن منها الماء، بحيث كنت أنفخ فيها فكان التراب يتطاير منها، علماً أن الماء كان في فورانٍ يجري بقوة محاذةً للقبر الطاهر.. وقد أمر السيد الحكيم بترك الباب المؤدي إلى القبر الشريف مفتوحاً أمام أبناء كل الطوائف والأديان ليروا بأمن أعينهم هذه الكرامة لأبي الفضل العباس (عليه السلام).

المنظر حتى جلس وأجهش بالبكاء بشكل لم نألفه من قبل، مما لفت أنظارنا بشدة، تقدمت أنا، فتطلعنا لأرى ما الخبر وما الذي أبكى السيد الحكيم (رحمه الله)، فإذا بي أرى ما يثير الإعجاب! فقد حار الماء حول قبر العباس عليه ولم يذُنْ منه مع ارتفاعه، دار الماء حول القبر المبارك من كل جهة بصورة وكأن حائطاً يمنعه من الوصول إلى القبر الشريف! قال السيد محمد حسن صادق آل طعمة في كتابه (عجب القصص في كرامات العباس عليه السلام ص ٢٢٧) بعد نقل هذه الكرامة الشريفة: بعد ترجمتي لهذه الكرامة الجليلة، تشرفت بلقاء السيد عباس الكاشاني في منزله الكائن في مدينة « قم » المقدسة، وسألته عن هذه الحادثة، وهل من شيء آخر فيها؟ فأجابني قائلاً: نعم، نزلت مع السيد الحكيم (قدس سره) إلى القبر الشريف من السرداب، وكان برفقتنا آنذاك جمع من السادة، وهم: السيد محمد سعيد الحكيم،

عن السيد عباس الكاشاني صاحب كتاب (مصايح الجنان) أنه قال: بينما كنت في بيت المرجع السيد محسن الحكيم (قدس سره)، اتصل سادن الروضة العباسية المقدسة السيد بدري ضياء الدين هاتقياً بالسيد الحكيم؛ ليخبره بأن السرداب قد امتلأ ماءً (وهو جار من نهر العلقمي)، ويخشى انهدام الحرم بكامله ويضمته القبر الشريف لأبي الفضل (سلام الله عليه)، فيجب التعجيل بحل هذه المشكلة. أجابه السيد الحكيم: سنأتي بإذن تعالى الجمعة القادمة، وسنعمل ما في وسعنا إن شاء الله. كانت الجمعة، فذهب السيد الحكيم ومعه جمع من العلماء إلى مدينة كربلاء المقدسة، وتشرفوا بالدخول إلى الحرم العباسي الطاهر، وكنت أنا من جملتهم (والحديث ما زال لسماحة السيد الكاشاني)، ثم نزل السيد الحكيم إلى السرداب المقدس للاطلاع عن كثب وقرب عما يحدث، فما أن مد نظره ورأى ذلك



ويؤثرون على أنفسهم

أن عبايتي ممزقة وإحجل أن امشي بها في الشارع. فبادر السيد إلى عبايته التي أهديت له حالاً، وقال للطالب أعطني عبايتك فأخذها ووضع العباية الفاخرة على كتف ذلك الطالب!! وضيف التاجر: قلت للسيد سيدنا هذا الطالب لا يحتاج إلى عباية مثل هذه وهذه العباية هي لك. فقال السيد: لا يخصك ذلك فأتت وهبت لي العباية لي وأنا حز في التصرف بها وقد ليستها حتى أصبحت ملكي! وهكذا كان السيد يضحى بالغالي والنفيس من أجل راحة وسعادة الطلبة الذين كان يعتبرهم أبناءه المدللين.

ينقل أحد تجار أصفهان ولقبه (كوفاني) كان وكلاهما للسيد أبي الحسن الأصفهاني في أصفهان وكان يقول: ذات مرة أخذت عباية من أجمل العبايات الشتوية من وير الأبل وفي ذلك اليوم كانت العباية العادية بقيمة (٧) تومين وهذه العباية كانت تثمن بـ (١٠٠) تومان أي أكثر بـ (١٣) ضعفاً وذهبت بها إلى التجف الأشرف وقدمتها للسيد في مجلسه فأخذها وشكرني وجعل العباية أمامه. في هذه الأثناء دخل أحد الطلبة وعبايته ممزقة فنظر إلى السيد وقال: هل هذه العباية لي، قلت: نعم سيدنا. قال: لا بأس ففتحها وليسها في لحظات ثم نظر إلى ذلك الطالب وقال له ما حاجتك قال:

تعرف على الكتب الأربعة

تهذيب الأحكام

ويعد الكتاب من أهم المجاميع الحديثية الشيعية وثالث الكتب الأربعة، ويتوفر الكتاب على الأحاديث الفقهية والأحكام الشرعية المروية عن أهل بيت العصمة والطهارة (عليهم السلام). وقد صنف الشيخ الطوسي الكتاب المذكور شرحاً وبياناً لكتاب المقنعة للشيخ المفيد وبأمر منه. وقد اكتفى الشيخ في هذا الكتاب ببيان المسائل والأحكام الشرعية من الطهارة إلى الديات معتمداً نفس ترتيب كتاب المقنعة لشيخه المفيد. والكتاب يشتمل على ١٣٥٩٠ حديثاً تتوزع على ٣٩٣ باباً من أبواب الفقه. كما أدرج الشيخ الطوسي في نهاية الكتاب طرقه إلى الكتاب أو ما يعرف بالمشيخة والمقصود منها هم شيوخ الراوي وناقلو الحديث، حيث يقوم الراوي بنقل مروياته عن طريقهم؛ ولذلك فإن المقصود من مشيخة الطوسي هم الرواة الذين يروي الشيخ الطوسي رواياته عن طريقهم.

الاستنبصار في ما اختلف من الأخبار

وهذا الكتاب هو الآخر من مصنفات الشيخ الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ ق) صنفه بعد تهذيب الأحكام وبطلب من تلامذته.

الكتب الأربعة، مصطلح يُراد منه الكتب الحديثية الأربعة التي حظيت بمكانة خاصة بعد القرآن الكريم عند الشيعة الإمامية والتي تعد المصدر الرئيسي للفكر الإمامي بعد القرآن الكريم، وهي: الكافي، التهذيب، الاستنبصار ومن لا يحضره الفقيه.

كتاب الكافي

صنف هذا الكتاب - والمشهور بالكافي- في عصر الغيبة الصغرى من قبل الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (المتوفى ٣٢٩ هـ ق) ويحتوي الكتاب على ١٦٠٠٠ حديث تتوزع على الأصول والفروع وروضة الكافي. فأما الأصول من الكافي فتتوزع على الأحاديث التي يكون محورها المسائل العقائدية والكلامية خاصة. وأما فروع الكافي فقد جمع فيها الشيخ الكليني الأحاديث ذات البعد الحقوقي والفقهية فقط. وأما روضة الكافي فقد توفرت في الغالب على الأحاديث ذات البعد الأخلاقي والتربوي والوعظي. من لا يحضره الفقيه

الكتاب من مصنفات الشيخ الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (توفي ٣٨١ هـ ق). والكتاب يشتمل على ٦٠٠٠ حديث في شتى أبواب الفقه والأحكام العملية. ومن مميزات الكتاب أن الشيخ الصدوق جمع فيه ما يعتقد هو بصحته ويفتي به.



وقد جمع فيه ١٠٠٠٠ حديثاً من الروايات المفهومة والأحكام الشرعية مع ذكر الروايات المعارضة لها. وكانت منهجية الشيخ في الكتاب تتمثل بالإتيان بالروايات المعتبرة والصحيحة والتي يفتي بها أولاً ثم يلحقها بالروايات المعارضة لها، مع دراستها ومحاولة الجمع والتوفيق بين الطائفتين المتعارضتين من الأحاديث. لم يستوعب الكتاب كافة المباحث الفقهية، بل اقتصر على الأبواب التي تعارضت الروايات فيها فقط، معتمداً في تنظيم الكتاب نفس المنهجية السائدة في سائر الكتب الفقهية بدأ بكتاب الطهارة وانتهاء بكتاب الديات، (علماً أن الكتاب هنا يعني الفصل)، والكتاب يتوفر على ٥٥١١ حديثاً.

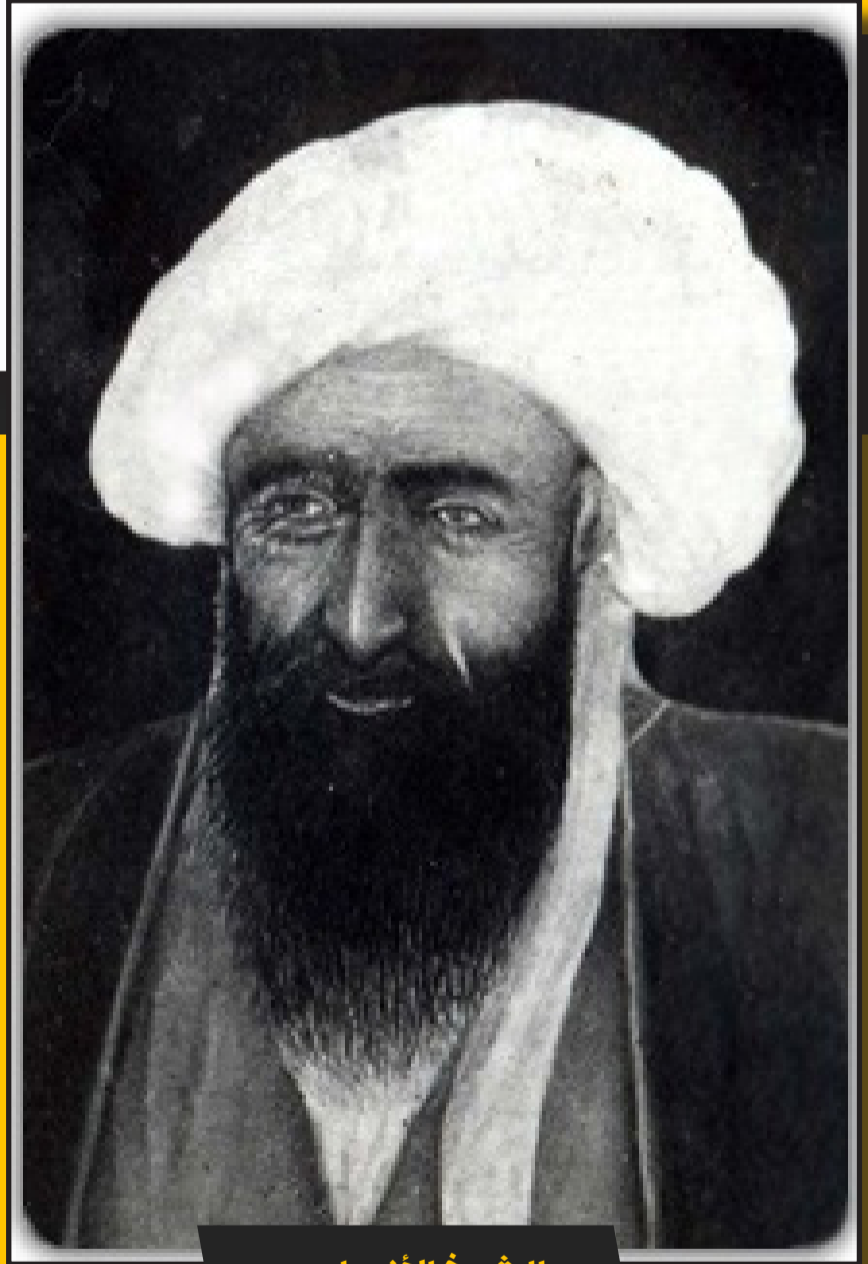
الشيخ الأعظم..



الشيخ الطوسي

والده عند السيد محمد المجاهد، إلا ونال إعجابه منذ اللقاء الأول، وطلب من والده السماح له بالبقاء في كربلاء للدراسة وتحصيل العلم، فاهتم به السيد المجاهد وأحاطه بضايته الخاصة ورعايته المستمرة، وظل الشيخ الأنصاري ينتقل بينه وبين الشيخ شريف العلماء المازندراني يستفيد منهما وينهل من علمهما، واستمر على ذلك لمدة أربع سنوات إلى أن حوصرت كربلاء بجنود داود باشا، واستمر الحصار من سنة ١٢٤١هـ/١٨٢٥م حتى عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٨م، مما نتج عنه مجاعة كبيرة في كربلاء فاضطر أهالي المدينة إلى مغادرتها، وكان من بين الذين غادروها الشيخ الأنصاري وجماعة من الطلبة والعلماء وتوجهوا نحو الكاظمية، ثم عاد الشيخ الأنصاري بعد وصوله

أطلق لفظ "الشيخ" في الوسط الشيعي على شخصيتين بارزتين أولاهما الشيخ الطوسي، والشخصية الثانية الشيخ الأنصاري الذي لُقّب بالشيخ الأعظم مربي العلماء، وينتهي نسب شيخنا مرتضى الأنصاري إلى الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري. وُلد الشيخ الأنصاري سنة ١٢١٤هـ بمدينة دزفول بإيران، وتلقى تعليمه الأولي على يدي عمه الشيخ حسين أحد وجوه علماء تلك المدينة، ولما بلغ العشرين من عمره سافر مع والده إلى زيارة المشاهد المقدسة في العراق، وعندما وصل كربلاء كان على رأس علمائها في ذلك الوقت السيد محمد المجاهد، وشريف العلماء المازندراني، وما أن حضر الشيخ الأنصاري بصحبة



الشيخ الأنصاري

وكتاب أصول الفقه، إلى جانب عدة رسائل في الرضاع والتقية والعدالة والقضاء عن الميت، وفي الموسعة والمضايق، كما أرسى قاعدة "من ملك شيئاً ملك الإقرار به"، ونفي الضرر والضرار، وغير ذلك من المؤلفات. أصبحت مصنفاته مدار حركة التدريس في حياته وبعد مماته، ويعتبر الشيخ مرتضى الأنصاري الرائد الأول للتجديد العلمي في مجال الفقه والأصول في العصر الأخير، وإليه يعود الفضل في قيام النهضة العلمية الأخيرة في النجف الأشرف، حيث حوت كتبه في الأصول والفقه من الدقائق العجيبة والتحقيقات الغريبة ما جعل فهم مراده دليلاً على النبوغ، الأمر الذي يدل على عظم أفكاره الصائبة في تهذيب القواعد العلمية وتحرير المسائل الفقهية والأصولية، وتفريغها في قوالب متينة رصينة قد لا تشبه أوضاعها السابقة. وبعد حياة ملؤها العلم والتقوى والورع توفي الشيخ مرتضى الأنصاري بإدارة في محلة الحويش بالنجف الأشرف في منتصف ليلة السبت لثمانية عشرة خلون من جمادي الثانية سنة ١٢٨١هـ، وغُسل على ساحل بحر النجف غربي البلد، ونصبت له خيمة هناك هي أول خيمة نصبت في هذا الشأن، وتوافد الناس بجميع طبقاتهم من كل مكان لتشيع جثمانه الطاهر حتى اتصل السواد من سور النجف إلى ساحل البحر، ولم يكن له قرابة وجيه في البلد سوى تقاه وعلمه الجم الذي أضاء النجف الأشرف، وكان عقبه بنتين لا ولد له، وذُفن يوم السبت في دكة الحجر التي ذُفن بها الشيخ حسين نجف والشيخ محسن خنفر العفكاوي عن يسار الداخل إلى صحن أمير المؤمنين (عليه السلام) من الباب القبلي المعروف بباب السوق الصغير.

خلفهما بعده، ولم يرق أحد إليه في تقواه وكثرة الصلاة والصّلات، ولا في العلم أصولاً وفروعاً وحسن الأخلاق. وكان الشيخ الأنصاري متعبداً كثير الفضائل والكرامات، كما كان مقتصداً في مأكله ومشربه وملبسه، باسط اليد على الفقراء والمحتاجين، أرسل الكثير من خالص ماله إلى خراسان في فكاك من بأسره التركمان في طريق خراسان من الزانرين، لم يأس بكل هذا العطاء إلا سرّاً ولم يَر لنفسه فضلاً ولا فخراً في إيصال الحقوق إلى أهلها، فقد قال له أحد أصحابه: "إنك مبالغ في إيصال الحقوق إلى أهلها" فأجابته: "ليس لي بذلك فخر ولا كرامة، إذ من شأن كل عامي وسوقه أن يؤدي الأمانات إلى أهلها، وهذه حقوق الفقراء أمانة عندي". أما عن تراثه العلمي فقد ترك للإسلام والمسلمين ثروة كبيرة من مؤلفاته في مجالات دينية مختلفة، منها "الرسائل" في الأصول، و"المكاسب" في الفقه، فأما كتاب الرسائل فسمّي بذلك لاحتوائه على خمس رسائل في الأصول يعول عليها الأصوليون من الإمامية في كل مكان، وهي: حجية الظن، وأصل البراءة، والاستصحاب، ورسالة التعادل والتراجيح، ورسالة الإجماع، وقد طبعت مراراً في هذا الكتاب أساساً في علم الأصول الحديث عند الشيعة، استدرك الشيخ فيه على من تقدمه في جملة من مسائل الأصول المهمة، وتبعه فيها من تأخر عنه وحقق مسأله، وصارت نظرياته قدوة لمن بعده، كما جُمعت كتب عديدة من بحوثه في الأصول انتفع بها العلماء قديماً وحديثاً. وبالإضافة إلى ذلك ألف كتباً في الطهارة والصوم والزكاة والخمس على وجه البسط، وكتاب الصلاة

محمد حسن الشيرازي، والميرزا محمد حسن الأشثياني، وأبو القاسم كلانتر وغيرهم كثير. وفي عام ١٢٦٦هـ تسلم الشيخ الأنصاري زعامة الشيعة ومرجعيتها بناءً على توصية من شيخه صاحب الجواهر الذي أمر بحضور العلماء عنده وهو يعاني المرض في آخر أيامه، فحضر جميع العلماء ما عدا الشيخ الأنصاري، ولمّا بحثوا عنه وجدوه في حرم الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) يدعو لشيخه بالشفاء، وعند انتهائه من الدعاء توجه إلى حضور اجتماع العلماء الذي دعا له صاحب الجواهر، فأجلسه إلى جواره وأخذ بيده ووضعها على قلبه وقال: "الآن طاب لي الموت"، ثم قال للحاضرين: "هذا هو المرجع من بعدي"، ثم التفت إلى الأنصاري وقال له: "قلل من احتياطاتك فإن الشريعة سمحة سهلة"، وهذا القول من صاحب الجواهر ليس إلا لتعريف الجمع بشخصية الشيخ الأنصاري وقيمتها العلمية كمرجع، هذا على الرغم من أن المرجعية غير قابلة للوصية، وهكذا تسلم الشيخ الأنصاري المرجعية وظل فيها حتى عام ١٢٨١هـ. تميّز الشيخ مرتضى الأنصاري بصباحة الوجه برغم ما كان فيه من أثر الجدري، يخضب لحيته بالحناء ضعيف البصر، وكان من الحفاظ النجباء، جمع بين قوة الذاكرة وقوة الفكر والذهن وجودة الرأي، حاضر الجواب لا يبيعه حلّ مشكلة ولا جواب مسالة، وكان ورعاً تقياً، عاش على الكفاف عيشة الفقراء المعدمين ساعياً إلى إتقان كل ما يجلب إليه على الفقراء والمحتاجين في السر مبتغياً مرضاة الله غير مريد للظهور والمباهاة بجميع ذلك حتى لم يبق لورثته شئ يذكر حتى أنه يوم وفاته لم يكن عنده مصرف لعزائه ولا ما يقوم بكفالة بنتيه اللتين

العراق، وعندما وصل إلى النجف سنة ١٢٤٩هـ في عهد الشيخ علي بن جعفر وصاحب الجواهر استقل بالتدريس والتأليف، وبعد وفاة صاحب الجواهر تولى الشيخ الأنصاري الزعامة الدينية للطائفة وأصبح المدرس الأوحد في الحوزة العلمية، وكان يلقي دروسه في الفقه والأصول صباح كل يوم في الجامع الهندي الذي كان صحنه يمتلئ بما يزيد على الأربعمائة شخص من العلماء والدارسين، وتخرج على يديه المنات من العلماء والطلاب من بينهم الميرزا

الأولى ففعلت لسماعها وسمحت له بالسفر، فرحل الشيخ إلى النجف الأشرف طبيب النفس قرير العين برضا أمه. كان في النجف الأشرف آنذاك الشيخ موسى كاشف الغطاء فواظب الأنصاري على حضور درسه لمدة عامين، ثم استأذن شيخه في السفر من النجف الأشرف عازماً على زيارة مشهد خراسان مراراً في طريقه على كاشان حيث فاز بلقاء أستاذه "الترقي" صاحب المناهج مما دعاه إلى الإقامة فيها نحو ثلاث سنوات اهتم خلالها بالدرس

مفاتيح لاكتساب

الثقة بالنفس.

مع رأي الأغلبية، حتى وإن كنت تعتقد أن رأيك ليس ذا أهمية. في البداية، حاول فعل ذلك في محيط محدود، كأن تعبر عن رأيك وسط أشخاص مقربين إليك، داخل الأسرة مثلاً، بحيث لن تخل من إظهار رأيك ولا من ردّ فطهم. وبعد أن تكتسب بعض الشجاعة وتتعود على النقاشات، حاول أن تفعل الأمر ذاته وسط الأصدقاء، ثم، وفي المرحلة الأخيرة، افعل الأمر نفسه وأبرز آراءك ومواقفك في المكتب أمام زملائك في الاجتماعات مثلاً.

٢- اثبت: كوّن نفسك في علاقاتك مع الآخرين، ولا تنزلق محاولة تغيير حقيقتك حتى تعجب الآخرين، فلا يمكنك أن تكون نسخة من الآخرين لمجرد أن تفوز برضاهم عنك، فذلك أمر محكوم بالفشل؛ لأن النسخة أبداً لا تكون مثل الأصل؛ اشتر الملبس؛ لأنها تعجبك فعلاً، وليس فقط لأنها تشبه ملابس صديقك، وعندما تذهب إلى السينما مع الأصدقاء، إذا لم يعجبك الفيلم، فلا تستح من أن تقول إن سنلنت، إن الفيلم لم يعجبك، وذلك حتى إن كان الفيلم قد أعجبهم هم.

٣- تحدّ: ضع لكل يوم أهدافاً وتحديات صغيرة. يجب أن تضع أهدافك اعتماداً على معرفة حقيقية بقدراتك، بحيث تكون معقولة وقابلة للتحقيق بقدراتك، بحيث تكون معقولة وقابلة للتحقيق على أرض الواقع في مدة معينة، يجب أن تعرف إمكانياتك وحدودك ولا تخترقها.. افعل ذلك بالتدريج، وقسم عملك إلى مراحل، وفي كلّ مرة ارفع من صعوبة التحدي، وجنّب إلى جنب مع ذلك راقب تطورك لتعرف ما الذي أنت في حاجة إلى تغييره، أو تعديله. إذا فشلت في بعض المرات، فتوقف قليلاً لتدرس فشلك وتعرف أسبابه حتى تصحح الأخطاء وتتمكن من مواصلة إنجازاتك بطريقة أفضل تمكنك من تجنب أخطاء الماضي.

٤- تذكّر: لا تتوقف عن ترديد جمل إيجابية في قرارة نفسك، أو حتى بصوت مسموع عندما تكون وحدك في مكان ما، كأن تقول لنفسك: "يمكنني فعل ذلك"، أو "نعم، لدي الكفاءة اللازمة لهذه الوظيفة"، أو "أنا الأفضل"، ستساعدك هذه الحيلة على أن تصبح إيجابياً أكثر في طريقة تفكيرك، وعلى أن تغلب على أي إحساس بالإحباط أو بعدم الثقة بالنفس، وستجعلك تطرد من رأسك كلّ الأفكار السلبية، لكن هذه الطريقة لن تنجح أبداً وتشر النتائج المرجوة منها إلا إن كنت مومناً بقدراتك.

٥- واجه: بواجه كلّ واحد من الناس مواقف مزعجة أو محرجة يشعر فيها بعدم الارتياح، أنت أيضاً لا بد أن تمر بمثل هذه المواقف السيئة، فإن كنت واثقاً بنفسك، فإتق ستواجهها وتعالجها بدلاً من أن تهرب منها، لا تلقي ببصرك إلى الأرض وتطأ رأسك بمجرد أن ينظر إليك أحدهم نظرة لم تعتادها، بل عليك أن تصمد وتواجه، وتجنب عن أي اهتمام يوجّه إليك، وحتى إن كان مجرد نقاش عادي مع أشخاص ليسوا مقربين إليك، واجهه وكن إيجابياً في النقاش، ولا تنس أنك قد لا تنجح في رفع الإحساس بالضيق من أول مواجهة، لكنك مع تكرار الأمر ستكتسب خبرة خاصة بك تجعلك قادر على تفادي مثل هذه المواقف، أو على الأقل مجابتهها بكل ثقة.

تذكر أيضاً أن لديك ذوقك الخاص واهتماماتك الخاصة وحساسيتك الخاصة، وأنك غير مضطر إلى أن تشبه أحداً، لذا لا بد أن تعرف:

أولاً: من أنت؟
ثانياً: محاولة إلقاء الضوء على نقاط قوتك وإبرازها.
إذا كنت - مثلاً - شخصاً تتمتع بالقدرة على تنظيم حياتك، وهو شيء لا يتمتع به الجميع، أو تتمتع بميزة حسن الإنصات لأصدقائك، فهذه كلها مميزات لا يستهان بها وينبغي إبرازها.

جوهر الفكرة هو أنه لا يمكن أن نجد إنساناً واحداً في هذا العالم لا يشعر بالارتياح عند ممارسة هواية معينة دون غيرها، ويبدع فيها أكثر من غيره، لهذا، لا تتردد في الإمساك بورقة وقلم والتوكيز على تدوين مميزاتك مهما كانت صغيرة في عينيك، وبعد أن تكتبها، اعلم على صقلها وإظهارها باستمرار.

من ممّا لم يكن يتضابق من لقب متهم كان يطلقه عليه أصدقائه، أو من نقد متكرر كان يوجهه إليه والده أو والدته؟ كلنا واجه انتقادات من هذا النوع تقلل من شخصيته ومن قيمته، لكن بوتيرة متفاوتة. اعلم على التخلص من آثار كلّ الآراء والأحكام والألقاب الاستهزائية التي كان يطلقها عليك الأهل والأصدقاء في مرحلة الطفولة أو المراهقة.

وجد علماء النفس أن أسباب انعدام الثقة بالنفس تكون متجذرة في مرحلة الطفولة أو المراهقة، ويكون للآباء والأمهات أو الأصدقاء والمحيط عموماً دور كبير في تكريس ذلك، عندما يعايرون الطفل مثلاً بأفقه الكبير أو بفشله في الدراسة أو بأي شيء سلبي يتصف به، بدل أن يحاولوا العمل على تصحيحه وتشجيع الطفل على التحسن.

المفاتيح الخمسة

١- تميّز: لا يكفي أن تدرك أن لك هوية وشخصية خاصة بك، بل عليك أن تعرف أن ذلك يمنحك حقوقاً طبيعية، منها الحق في تكوين أفكار وآراء شخصية والتعبير عنها، والحق في اتخاذ مبادرات، وذلك لكي تستغني عن تبني آراء الآخرين دون نقاش أو انتظار مبادراتهم لتغير لك حياتك. عندما تكون لك آراؤك الخاصة بك حاول أن تبرزها وتعبر عنها بطريقة ملائمة أمام الآخرين، ولا تخفيها أو تحتفظ بها لنفسك، ولا تتظاهر بالموافقة على آراء الآخرين فقط لأنك تخشى أن يسخروا من آرائك، وكخطوة إلى الأمام، حاول في حياتك اليومية أن تجبر نفسك على الإدلاء بدورك عندما يدور نقاش عام في حضورك، حتى وإن كان رأيك لا يتفق

ليست الثقة بالنفس صفة تولد مع

الإنسان، لكنها تكسب يوماً بعد يوم، وهذا ما يفسر كون بعض الناس يتمتعون بالكثير منها، وبعض الناس لا يملكون ما يكفيهم من الثقة بأنفسهم، من أي الناس أنت؟ وهل يمكنك تعزيز ثقته بنفسك أكثر فاكثراً؟ هذا ما ستعرفه في هذا الموضوع.

الأشخاص قليلو الثقة بأنفسهم، هم أناس لا يكفون عن التقليل من أهميتهم، بل إنهم لا يتصورون أن الآخرين يمكن أن يروا فيهم أي شيء متميز. انعدام ثقتهم بأنفسهم وضعف إيمانهم بقدراتهم يمنعونهم دائماً من اتخاذ المبادرة والتقدم إلى الأمام، فهم يستبعدون دائماً احتمال نجاحهم في ما يقومون به، وهكذا فإنك، أنت نفسك، إن كنت غير واثق بكفاءتك في ما ستقوم به، فإنك غالباً ستترجع عن القيام بما تتمنى القيام به، هكذا تفكر الشخصية غير الواثقة، وهكذا تتكاسل عن المبادرة وتفوت عليها الكثير من فرص النجاح. وعدا عن ذلك، فإن الأشخاص الذين لا يتمتعون بما يكفي من الثقة بالنفس يسببون لأنفسهم شعوراً بالضيق وعدم الاطمئنان، هؤلاء الأشخاص غالباً ما يواجهون مشكلة في الإمساك بزمام أمور حياتهم اليومية، في حين أن الثقة بالنفس تعلم الفرد كيف يفكر ويتصرف بكل استقلالية وحرية، وتعطي لعلاقاته مع الآخرين طابعاً مختلفاً ومتميزاً عن غيره.

لكل إنسان ميزة عندما تشعر بأنك غير واثق تماماً بنفسك، تذكر أن لك هوية خاصة بك مختلفة عن الجميع، بمعنى أن تكون على معرفة تامة، وعلى اقتناع بما أنت عليه وبماهية شخصيتك، فأنت إنسان بالتأكيد لا تشبه أحداً، لأن الطبيعة تفرض ألا يشبه أي ممّا الآخر، تماماً مثل بصمات الأصابع.



النجح يحقق المخاطرة.

للمتفائل هناك دائماً فرصة للنجاح في المجهول.

هل لاحظت قاسماً مشتركاً بين الناجحين؟

ستجد تسعة من عشرة منهم يتميزون بتحملهم للمخاطرة الموجودة فيما هو جديد والتي كانت سبباً في نجاحهم. بطريقة أو أخرى ستجدهم قد انتهزوا الفرص المتاحة ولم يخشوا من المخاطرة لينجحوا. إن مواجهة المخاطرة لكثير منّا شيء مرعب، هذه النظرة ليست بالخطأ إلا إذا جعلتنا نتراجع أو نتجمد في أماكننا دون أي إنجاز يُذكر. وكلما طال تجنبنا للمخاطرة كلما أصبح من الصعب التخلّص من الخوف وبالتالي لن نحقق أي تقدّم أو نجاح.

صدق أو لا تصدق إن المخاطرة ليست مرعبه بهذا الشكل إذا نظرت إليها من الواجهة الصحيحة، معظم الناس تنظر إليها من جهة الخسارة التي قد تحدث وحجم ما سيفقدوه إذا فشلوا في الاستفادة من هذه المخاطرة. الأفضل أن نسأل أنفسنا ما الذي سنربحه إذا نجحت المخاطرة. الخطوات الآتية تحدد ما هي المخاطر التي تستحق أن نجازف من أجلها:

١. ما الذي سنربحه؟ مع أي مخاطرة تجد نفسك تبحث عن المكاسب الكامنة، لذلك:

* سجل الفوائد التي يمكن أن تحققها من هذه المخاطرة في قائمة.
* اكتب أكبر قدر من التفاصيل.
* ضع في الاعتبار كل فائدة إيجابية محتمل أن تكسبها من هذه المخاطرة.
* تأكد من وضع المكاسب المالية، العاطفية، والتغيير الذي محتمل أن يحدث في حياتك.

٢. ما هي الجوانب السلبية المحتملة؟ بجانب الفوائد الإيجابية، هناك بعض الاحتمالات السلبية لكل مخاطرة.

* اكتب في قائمة أخرى كل ما تعتقد إنّه خطأ وضار بالنسبة لك، وما الذي سيحدث إذا تحققت بالفعل وهل تستطيع معالجتها.

٣. التوازن ثم التوازن ثم التوازن: الآن قارن بين القائمتين وادرس بدقة من منهنما تتفوق على الأخرى. وهل المكاسب توازي المخاطر؟ وهل هناك

البعض بالإثارة عند عمل شيء جديد، بينما يخاف الآخرون؟ وما هو الفرق بين الإثارة والخوف؟ الكثير يعتمد على كونك متفانلاً أو متشامماً، بالنسبة للشخص المتشامم فإن «ماذا لو» تمثّل الجانب السلبي من الحدث الجديد وتوابعه ممّا يؤثر على نظرتك للتجديد، واحتمال فشل الحدث يخلق لديهم توقعات مخيفة وليس معنى ذلك إنّه جبان. هذا المتشامم عادة ما فشلت بعض محاولاته السابقة فأصبح ينظر لكل جديد بخوف من فشل جديد. ودائماً يقول لنفسه: «إذا كانت المحاولات السابقة لم تنجح وفشلت، ما الذي يجعل هذه المرة تنجح؟». أمّا الشخص المتفائل قد تكون لديه خبرات ناجحة ممّا يساعده على تبني وجهة نظر إيجابية لما هو جديد. بل ويشعر بالإثارة لعمل شيء جديد.

بالنسبة للمتفائل هناك دائماً فرصة للنجاح في المجهول. هذا لا يعني أنه أكثر شجاعة من المتشامم، ولكنه يقول داخل نفسه: «كلّ مرة أحاول شيء جديد وينجح ويتحوّل إلى شيء عظيم. ما الذي سيتغير هذه المرة ويجعل الوضع مختلف؟» تغيير أنماط الاستجابة لدينا: هل يمكننا القول هنا أن

الصحيح؟ هل ممكن أن يكون الطمع والآنانية هي التي تؤثر عليك وتدفعك لهذه المخاطرة؟ بمجرد أن يصبح تقييم المخاطرة بهذه الطريقة عادة لديك، ستجد أن ثقتك بنفسك تدفعك بعيداً عن التردد وتتقدّم بثبات نحو النجاح الذي ترغبه وتنتمناه.

كيف تنظر للمخاطرة؟ إذا لم تكن تعيش الحياة التي تريدها بحق، ما الذي يمنعك أن تفعل ذلك؟ بالنسبة لكثير من الناس التغيير يعني المخاطرة، وإن التغيير الكبير يمثل درجة غير مقبولة من المخاطرة.

ما نوع المخاطرة: هي الشيء الذي لن ينتج عنه ما تتمناه. أي إنّه الخوف من المجهول الذي يقيدك مكاتك. كما أن الكثير يعتقد أن هناك نسبة معينة من الأمان في عمل ما نألفه ونعرفه، بجانب أن محاولة شيء جديد لتحسين حياتنا يشمل الكثير من كلمة «ماذا لو».

كل فرصة جديدة يرتبط بها نوع ما من المخاطرة:

كلّما غامرنا بعمل شيء خارج نطاق المألوف، فإننا نواجه المجهول، لماذا يشعر

اختيار وسطي يحتوي على تحمّل بعض المخاطر البسيطة عند البداية دون حدوث خسائر كبيرة؟

٤. إلى أي مدى مخاوفك واقعية؟ انظر مرة أخرى إلى قائمة السلبيات واسأل نفسك إلى أي مدى يمكن حدوثها، في كثير من الأحيان ستجد إن معظم المخاطر التي كتبتها غير واقعية وموجودة داخل رأسك فقط. قيم كل الاحتمالات بعناية ثم قرر إذا كانت تشكل تهديداً حقيقياً لك أم لا، إذا كانت لا تقدم وتخلص من الخوف.

٥. اذهب مع إحساسك: بعد مقارنه دقيقة للقائمتين ووزن ما لها وما عليها، سيكون لديك شعور قوي لأخذ المخاطرة الآن أو تأجيلها لفترة لاستعداد أكثر أو تركها تماماً. * لا تشعر بالخجل أن تتراجع إذا شعرت إنك لن تستطيع تحمل أو معالجة الجوانب السلبية للمخاطرة. تذكر إنّه يمكنك إعادة تقييم المخاطرة نفسها في وقت لاحق وروية إذا كانت الأمور تحسنت بالنسبة لك لتأخذ هذه المخاطرة وتبدأ طريقك نحو النجاح.

٦. الآن اسأل نفسك لماذا؟ ما هو الدافع في أن تأخذ هذا المسار لتنجح؟ وهل هي في حالة تجانس مع ما تشعر إنّه هو الطريق

للأشياء، بالإضافة إلى النظرة الإيجابية. إذا لم تنجح محاولتنا السابقة في تحقيق نتائج كُنّا نتمناها، يجب دراسة وتحليل الموقف لتعرف لماذا فشلت وأين يكمن الخطأ.

هناك دائماً سبب لذلك، فإذا فهمنا السبب يمكننا أن نخطو نحو تغيير النتائج للنجاح. السؤال عن لماذا حدثت الأشياء يظهر المنطق في حدوثها، هذه هي الطريقة النافعة للتخلّص من المشاعر السلبية تجاه الجديد.

وكلّما سألت لماذا كلما قلّ مستوى الخوف وارتفعت الرغبة في التعامل مع ما هو جديد. يجب أن تعرف أن الخبرات السابقة لا تحدد النتائج المستقبلية.

إنّ النتائج تتغير لأسباب كثيرة جديدة قد لا يكون لها علاقة بما حدث في الماضي. استخدام المنطق بصورة صحيحة يمكن أن يساعدنا في تحقيق ذلك.

تعلم أن تستخدم العقل والمنطق في دراسة وتحليل الجديد حتى تكون نظرتك واقعية وتعاملك مع الجديد بدون خوف يُعتبر مخاطرة محسوبة.

أدانا في الماضي سيفرض علينا كيف ننظر للمجهول؟ هل يمكن تغيير وجهة نظرنا من التشاؤم إلى التفاؤل؟ بالتأكيد نستطيع.

كلّ ما نحتاجه هو تغيير نظرتنا للأشياء، هل ننظر لنصف الكوب المملوء أم للنصف الفارغ؟، هذا يتوقّف على المكان الذي توجه عينيك إليه في الكوب. هل محاولة شيء جديد يمثل مخاطرة شديدة، أم هي فرصة مثيرة توصل للنجاح؟ مرة أخرى هذا يعتمد على ماذا تركز، المخاوف من الفشل أم فرص النجاح، إذا ركزت على فرص النجاح ستجدها تكبر وتتسع، وسترى احتمالات أكثر وأجدد لم تراها من قبل، كلما ركزت على احتمالات النجاح أصبحت متفانلاً وأقبلت على تبني ما هو جديد، كونك متفانلاً لا يلغي وجود المخاطر: تذكر دائماً أن كلّ فرصة داخلها مخاطرة.

المسألة ليست إزالة المخاطرة، بل هي تغيير نظرتنا للأشياء. لا نريد أن ننكر وجود المخاطرة ولكن أن نراها بشكل واقعي وليست كشيء مخيف قادم يهددهم. التفاؤل الأعمى ليس أفضل من التشاؤم الأعمى، كلاهما مضر.

إننا في حاجة لإيجاد توازن في نظرتنا



كيف نقوي القلب والأوعية الدموية؟

يتبعه الشخص خلال فترة زمنية طويلة". ولكن الكثير من الناس في بلدان مختلفة يفضلون تناول المواد الغذائية الغنية بالدهون واللحوم ومنتجات الألبان، وهذه جميعها تحتوي على نسبة عالية من الأحماض الأمينية الكبريتية، لذلك ليس غريباً أن يكون مستوى المؤشرات البيولوجية عندهم فوق المتوسط بحسب شيانغ جاو، مدير مختبر علم الأوبئة في التغذية في جامعة ولاية بنسلفانيا.

واستناداً إلى هذه النتائج، ينصح الباحثون بالتقليل من تناول اللحوم ومنتجات الألبان وبدلاً منها تناول الخضروات والفواكه، لأنها تحتوي على نسبة صغيرة من الأحماض الأمينية الكبريتية، للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية.

الولايات المتحدة اعوام ١٩٨٨-١٩٩٤، واكتشفوا أن الأشخاص الذين يفضلون المواد الغذائية المحتوية على نسبة منخفضة من البروتينات، كان مستوى مؤشرات أمراض القلب والأوعية الدموية منخفضاً.

ويقول البروفيسور ريتشي، "على مدى عشرات السنين كان النظام الغذائي المحتوي على نسبة منخفضة من الأحماض الأمينية الكبريتية، يؤثر إيجابياً في طول عمر الحيوانات. وهذه الدراسة هي الأولى التي تستعرض بيانات تشير إلى أن الإفراط في تناول الأحماض الأمينية الكبريتية يزيد من خطر الأمراض المزمنة عند الناس".

ويضيف، "تشير هذه المؤشرات البيولوجية، إلى خطر شخصي للإصابة بالمرض، ويحدد مستواها على أساس النظام الغذائي الذي

اتضح للعلماء أن تناول مواد غذائية تحتوي على نسبة عالية من الأحماض الأمينية الكبريتية- اللحم ومنتجات الألبان والمكسرات والصويا، يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وتفيد مجلة Lancet Eclinical Medicine، بأن المواد الغذائية النباتية التي تحتوي على نسبة منخفضة من الأحماض الأمينية الكبريتية، لها تأثير إيجابي في القلب والأوعية الدموية.

وقد درس فريق علمي برئاسة البروفيسور جون ريتشي من كلية الطب لجامعة ولاية بنسلفانيا، مكونات النظام الغذائي والمؤشرات البيولوجية في الدم لأكثر من ١١ ألف مشترك في المسح الوطني الثالث للصحة والتغذية (NHANES III)، الذي جرى في

احذر أعواد تنظيف الأذنين!



الآن والطينين. وقال ريثانا: "عانى المريض من التهاب الأذن الخارجية، وكان يستخدم عود القطن في محاولة للتخفيف من الحكّة والتهيج الذي كان يعاني منه".

ولم يكشف ريثانا عما حدث بعد ذلك، لكنه قال إن الرجل عانى من الألم وعدم الراحة، في الوقت الذي طلب فيه المساعدة.

واستخدم الطبيب منظراً داخلياً، وهو أداة يمكنها رصد ما بداخل الجسم وعادة ما تكون متصلة بشاشة فيديو، حتى يتمكن من رؤية ما في قناة الأذن وتصويره. ويظهر مقطع الفيديو عملية سحب القطن من الأذن بسلاسة.

ويحذر خبراء الصحة من استخدام أعواد القطن لإزالة شمع الأذن، الذي يمكن أن يحجب السمع. وعادة ما يسقط من تلقاء نفسه خارج الأذن أثناء نمو الجلد.

يستمر معظم الناس في استخدام أعواد القطن لتنظيف الأذنين رغم انتشار الكثير من التحذيرات حول الاستخدام الخطأ والخطير لها.

ولكن مقطع فيديو صورته طبيب معروف، يظهر ما يوجد في عمق أذن رجل (مجهول الهوية)، شكل مثابة تكبير يمدى خطورة هذه الممارسة. وصور نيل ريثانا، استشاري علم السمع على قناة "يوتيوب": Wax Whisperer، عملية استخراج "تراكم القطن" من أذن مريض باستخدام الملاقط.

وبينما استخدم الرجل أعواد القطن للوصول إلى داخل أذنه، علق القطن داخلها قرب طيلة الأذن، وهي منطقة حساسة يمكن أن يؤدي ثقبها إلى فقدان السمع.

ولحسن الحظ، تعافى المريض تماماً. ومع ذلك، يمكن أن تسببت أعواد القطن بمجموعة من المشكلات، بما في ذلك التهابات وتراكم شمع

احذر السجارة حتى بعد إطفائها..!



في محاولة لمحاكاة سلوك البشر الفعليين في حركات تشبه الإنسان الألي.

وحلل الباحثون ٨ مواد كيميائية تتبعث عادة من السجائر، ٤ منها تدرس إدارة الأغذية والأدوية (FDA) مدى ضررها.

ولا يعد Triacetin أحد العوامل الخطرة، ولكن لأنه شائع جداً في أعقاب السجائر ولا يتبرخ بسهولة، فإنه مؤشر جيد لكيفية تحلل المواد الكيميائية للزجة الأخرى.

واختبر الفريق كيف تغيرت الانبعاثات في ظروف معينة، فعندما كانت درجة حرارة الهواء في الغرفة أعلى، على سبيل المثال، لاحظوا أن الأعقاب تطلق هذه المواد الكيميائية بمعدلات أعلى.

وتعد النتائج محدودة لأنها تتضمن علامة تجارية واحدة فقط من السجائر، وهناك عدد قليل من الدراسات الأخرى لمقارنتها. ومع ذلك، إذا كانت الأرقام دقيقة، فهذا يعني أننا نتعاضد عن عامل ضرر كبير في تدخين السجائر.

ونشرت الدراسات المرتبطة في المجلة الدولية للبيئة الداخلية والصحة وعلوم البيئة الكلية.

وجدت دراسة جديدة أن السجائر ليست سامة فقط عند تدخينها، بل حتى بعد إخمادها مع استمرار انبعاث مركبات ضارة منها في الهواء.

وفي الساعات الـ ٢٤ الأولى وحدها، قال العلماء إن عقب السجارة المستخدمة ينتج ١٤٪ من النيكوتين، الذي يخرج من سجارة مشتعلة.

ولا تتوقف الانبعاثات المحمولة جواً عند هذا الحد، فبينما يُطلق معظم المواد الكيميائية هذه في غضون يوم واحد من إخمادها، وجد تحليل أجرته إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية، أن تركيزات النيكوتين و Triacetin، انخفضت بمقدار النصف بعد (٥) أيام فقط.

ويقول داستين بوبينديك، مهندس البيئة من المعهد القومي للمعايير والتكنولوجيا بالولايات المتحدة: "لقد فوجئت تماماً، الأعداد كبيرة ويمكن أن يكون لها تأثيرات مهمة، عندما يتخلص منها المدخنون في الداخل أو في السيارات".

ولقياس الانبعاثات المحمولة جواً من هذه الأعقاب المنسية، وضع بوبينديك وفريقه ٢١٠٠ سجارة تم إطفائها مؤخراً، داخل حجرة مصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ.

وصمم الفريق آلة لتدخين كل سجارة ٦ مرات،

ركوب الدراجات الهوائية يطيل العمر



اكتشف علماء جامعة أوتاغو في نيوزيلندا، أن ركوب الدراجات الهوائية بصورة دورية منتظمة في التنقل بين البيت والعمل يخفف جداً من الموت بسبب الأمراض.

وتفيد مجلة International Journal of Epidemiology، بأن الخبراء أجروا دراسة استمرت ١٥ سنة شملت نحو ٨٠٪ من سكان نيوزيلندا القادرين على العمل.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معدل الوفيات بين مستخدمي الدراجات الهوائية انخفض بنسبة ١٣٪ مقارنة بالأشخاص الذين يستخدمون وسائل النقل العام أو سياراتهم الشخصية للتنقل بين البيت والعمل.

ووفقاً لكبير الباحثين كيرولين شو من الجامعة، يمكن الوصول إلى هذه النتيجة بفضل النشاط البدني المعتدل. ويعتبر أن الذهاب للعمل والعودة إلى البيت سيراً على الأقدام، خير بديل للدراجة الهوائية.

خطر البصل المتعفن على الصحة؟

ويقول الأطباء "تؤثر هذه المادة السامة في أعضاء الجسم الأخرى، وقد يؤدي التسمم بهذه المادة إلى الموت".

ويؤكد الأطباء على ضرورة استخدام البصل الجيد الخالي من هذه البقع والعفونة تماماً، وعدم استخدام البصل المتعفن نهائياً بعد رمي المنطقة المتعفنة، ويضيفون، البصل السليم يحتوي على نسبة عالية من فيتامين C، ومضادات الأكسدة والأحماض الأمينية، التي تكافح البكتيريا المرضية والفيروسات، وأن مكونات البصل تساعد في تمييع الدم وتخفيض مستوى الكوليسترول فيه، وتزيل الترسبات على الأسنان وتخفف من خطر تصلب الشرايين والجلطة الدماغية والنوبات القلبية. علاوة على هذا يفيد تناول البصل عند الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي بما فيها السل والتهاب القصبات والشعب الهوائية والالتهاب الرئوي.

حذر علماء مركز Health Line الطبي، من تناول البصل أو طبخه إذا كانت فيه بقعة تعفن ولو صغيرة؛ لأنه يسبب تطور مرض السرطان.

وتفيد The Times Hub، بأن علماء المركز يؤكدون على عدم استخدام البصل المتعفن جزئياً في الطعام والذي بدأ تعفنه خلال عملية تخزينه، بسبب خطورته المميتة.

وتابعوا أن تعفن جزء من البصلة هو إشارة لوجود مركب الأفلاتوكسين aflatoxin، الذي في ظروف معينة يترسب على النباتات الورقية. وهذا المركب يظهر على السطح الخارجي للبصل أو تحته على شكل بقعة سوداء.

وهناك عدة أسباب تزيد من خطر ترسب الأفلاتوكسين، الرطوبة العالية، حرارة التخزين غير الصحيحة، تأثير الحشرات، والتماس مع الماء الملوث. ويسبب دخول هذا المركب إلى الجسم مرض سرطان الكبد القاتل، بحسب الباحثين.

هيئة التحرير

رئيس التحرير
نصير الحساوي
مدير التحرير
مهدي الفحام
سكرتير التحرير
علي الوائلي
التحرير
سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع
فراس التميمي
الخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعاي حسين الجبوري
مصطفى الجواهري حسين الفحام

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣ - ٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

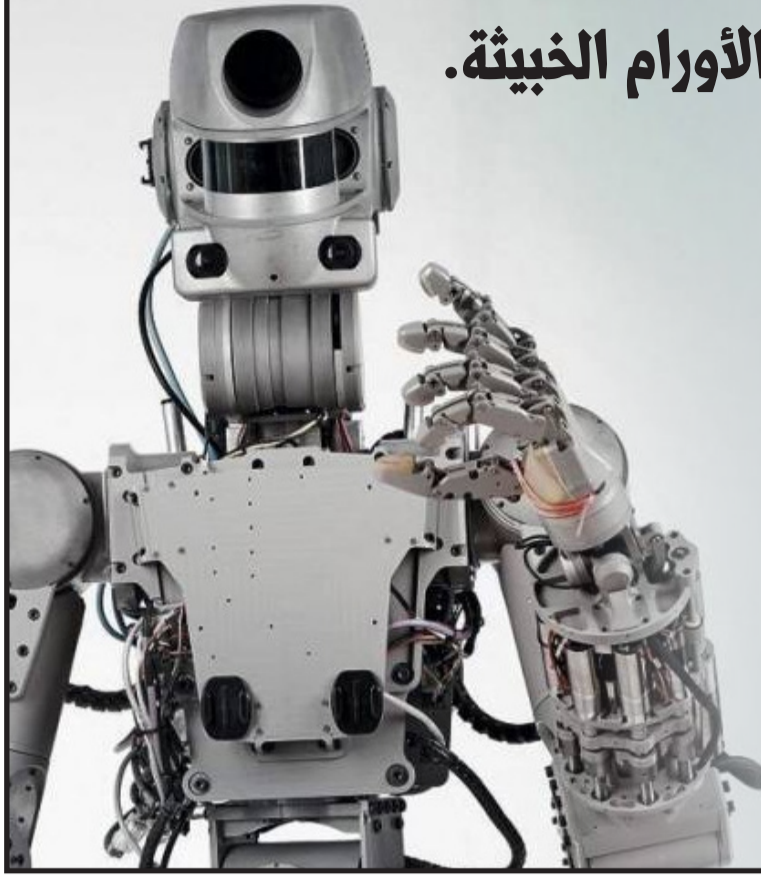
الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com



روبوت نانو يقتل الأورام الخبيثة.



طرح العلماء من جامعة الطب في بطرسبورغ بروسيا فكرة جديدة لمكافحة أمراض السرطان، حيث اخترع العلماء روبوتا متناهي الصغر، يتكون من عناصر الحمض النووي، لا يستطيع قتل خلايا السرطان فحسب، بل ويتعرف عليها في جميع أعضاء جسم الإنسان. ونشر العلماء نتائج دراستهم في مجلة Chemistry-A European journal الأوروبية العلمية.

يذكر أن تحضير عقاقير فعالة، قادرة على مكافحة أمراض السرطان دون أن تثير أعراضاً جانبية، يتصدر أولويات علماء الكيمياء والصيدلة والبيولوجيا، وفي هذا السياق يعلق العلم أملاً كبيراً على العلاج الوراثي، الذي من شأنه مكافحة طفرات تنشأ في خلايا الإنسان.

من المعروف أن الحمض النووي هو أساس أي خلية، ويتضمن الشفرة الوراثية اللازمة لبقاء خلية على قيد الحياة.

ونقل البيان الذي أصدرته الجامعة عن الباحثة، يكترينا غونتشاروفا، قولها إن خلايا في الجينوم يتسبب في تحويل الخلية العادية إلى خلية سرطانية، تبدأ في تخليق "بروتينات فاسدة"، ما يؤدي إلى تكاثر خلايا سرطانية أخرى. وفي حال إيقاف عملية إنتاج البروتينات الفاسدة فإن الخلايا السرطانية تفقد قدرتها على التكاثر وتموت.

أما روبوت النانو الذي اخترعه العلماء، فيوسعه اكتشاف البروتينات الفاسدة وحتى قطعها، ما يؤدي إلى موت الخلايا السرطانية في جسم الإنسان. جدير بالذكر أن كلفة مثل هذا الروبوت متناهي الصغر لا تتجاوز ١٢٠٠ روبيل (ما يعادل نحو ١٩ دولار).

اختراع يلغي عمليات زراعة القلب..



يقوم مجموعة من العلماء على تطوير أول قلب روبوتي في العالم، ومن المتوقع أن يلغي الحاجة إلى عمليات الزرع. ويطور خبراء في هولندا وكامبريدج ولندن "قلبا هجيناً" قادراً على ضخ الدم في كافة أنحاء الجسم، مصنوعاً من عضلات وأجهزة استشعار صناعية ناعمة مغطاة بنسيج بشري ينمو في المختبر.

ويهدف فريق العلماء إلى زرع أول نموذج عملي في الحيوانات خلال ثلاث سنوات، ثم في البشر بحلول عام ٢٠٢٨.

ويدعو الفريق الذي يقف وراء هذا الإنجاز، إلى إنهاء الحاجة لعمليات زرع الأعضاء من البشر الموتى، وبالتالي إنقاذ حياة الآلاف ممن يموتون أثناء وجودهم في قوائم انتظار المتبرعين بالأعضاء على مستوى العالم.

وقالت البروفيسورة جولاندا كولين من جامعة أمستردام: "العلاج الوحيد لفضل القلب في المرحلة النهائية هو استبداله، إنما هناك نقص كبير في الأجهزة المانحة وبطريقة جيدة. يمكن للقلب الهجين أن يخلق أول حل لفضل القلب في المراحل النهائية".

ومن المقرر أن يتم تشغيل القلب بالسوائل أو الهواء، ودعم طاقته بالكهرباء التي ستنتقل لاسلكياً من مصدر طاقة قريب يوضع تحت

الملايس التي يرتديها المريض. وسيتم أيضاً زرع بطارية صغيرة داخل المريض تعمل على تشغيل القلب "لمدة ساعة أو نحو ذلك، عند الاستحمام أو السباحة". وأثبتت الأبحاث الممولة من الاتحاد الأوروبي بالفعل أن هذه التكنولوجيا ممكنة. ويعد المشروع الجديد تقدماً كبيراً بالنسبة للمحاولات السابقة لأنه سيتحرك ويضخ الدم مثل قلب بشري حقيقي.

وتعمل البروفيسورة كولين وفريقها على تطوير ثلاثة نماذج أولية للقلب الهجين قبل اختيار نموذج نهائي، وسيتم تصنيع أحدها من السيليكون والبقيّة من مواد ناعمة غير قابلة للتمدد.

وفي الوقت الحالي، يمكن للآلات الموجودة خارج الجسم أن تحافظ على ضخ القلب، لكنها ليست حلاً طويل الأجل، وتواجه خطر النزيف والالتهابات والسكتة الدماغية، ولا يستطيع مرضى قصور القلب الاستحمام أو السباحة باستخدام هذه الأجهزة.

وتقدمت البروفيسورة كولين الآن بطلب إلى مؤسسة القلب البريطانية للحصول على ٤٠ مليون دولار كتمويل جزئي لجعل القلب الهجين حقيقة واقعة.

خلصت دراسة جديدة إلى أن كبار السن الذين يتبعون أنظمة غذائية غنية بمضادات الأكسدة المتوفرة في الخضراوات والفاكهة والشاي قد يكونون أقل عرضة للإصابة بمرض ألزهايمر. وتتبع الدراسة حالات ٩٢١ شخصاً على مدى ست سنوات بدءاً من سن ٨١ عاماً في المتوسط، وخلال فترة الدراسة تم تشخيص إصابة ٢٢٠ منهم بمرض ألزهايمر.

مضادات الأكسدة وقال الباحثون إن الأشخاص الذين اتبعوا أنظمة غذائية غنية بالفلافونولات، وهي مضادات أكسدة متوفرة في الخضراوات والفاكهة والشاي، كانوا أقل عرضة للإصابة بمرض ألزهايمر مقارنة بغيرهم وبمقدار النصف.

وقال توماس هولاند كبير الباحثين في الدراسة وهو من جامعة راش في مدينة شيكاغو الأميركية "تناولوا الفاكهة والخضراوات خاصة الخضراوات الورقية واشربوا الشاي

من حين لآخر". صحة المخ وأضاف في رسالة بالبريد الإلكتروني "إن اتباع نظام غذائي يحتوي على فواكه وخضراوات متنوعة مهم لدوام الصحة خاصة صحة المخ".

واستخدم فريق الدراسة التي نشرتها دورية (نيورولوجي) معلومات عن الأنظمة الغذائية لإحصاء متوسط ما يحصل عليه كل شخص من أربعة أنواع من الفلافونولات توجد في الكرنب والفاصوليا والشاي والسبانخ والبروكلي والطماطم والتفاح والبرتقال والكمثرى وغيرها.

وقال جلين فيني مدير برنامج الذاكرة والمعرفة في مركز جيسينجر الطبي بمدينة بنسلفانيا الأميركية والذي لم يشارك في الدراسة "على الرغم من أن الخرف يمثل خطراً متزايداً علينا كلما تقدمنا في العمر إلا أنه ليس حتمياً وهناك ما يمكن للناس عمله للحد من هذا الخطر".

الشاي والزهايمر؟



استيقظوا.

أَيُّهَا النَّاسُ سُقُوا أَمْوَاجَ الْفِتَنِ بِسُنَنِ النَّجَاةِ، وَعَرِّجُوا عَنْ طَرِيقِ الْمُنَافَرَةِ، وَضَعُوا تِيَجَانَ الْمُفَاخَرَةِ. أُلْفَحْ مَنْ نَهَضَ بِجَنَاحٍ، أَوْ اسْتَسَلَّمَ فَرَّاحًا! هَذَا مَاءٌ آجَنٌ وَلَقْمَةٌ يَغْصُ بِهَا أَكْلُهَا، وَمُجْتَبَى الثَّمَرَةِ لِغَيْرِ وَقْتٍ إِنْبَاعِهَا كَالزَّرَارِعِ بِغَيْرِ أَرْضِهِ». ما أحوجنا إليك يا أمير المؤمنين بعد أن زكمتنا بفتن تتخطفنا، وشقاق يفرقتنا، وجهل يربعتنا.. بعد أن كنا نسخر من تاريخ أقوام نوح وهود وصالح ولوط وموسى وإبراهيم وغيرهم من رجال السماء.. كيف لهم أن يبقوا كافرين ضالين متخبطين بترانيم الشياطين وشباكه؛ يعبدون صنماً بل وعجلاً..؟!..

(.. قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْتَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ الْأَرْضَ قَالَ سَتَقْبَلُونَ أَنبَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ).. نعم عادت هذه الثقافات والحركات من جديد وانقلبت المفاهيم.. ليصير الأسود أبيض والأبيض أسود.. فالعين عوراء، وليصير الحق باطلاً والباطل حقاً فالعقول غشاء.

لم يسمعوا نداء موسى (عليه السلام): (اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).. فهو - عندهم والعباد بالله - ضرب من الخيال.. رغم أن عصاه أبهرتهم ووقع كثير منهم له ساجدين، (كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُلَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)..؟ فالأمر مرعب وأسوء مما نتصور؛ فالتيه واصل حد التخمته: (قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ) فلا جرم أن يتشاعم القوم من صالحهم أو ممن أعزهم ونصرهم وأختبرهم فتقهروا إيمانهم ليقعوا.

واليوم شابه أمس كثيراً.. ليصير التدين تخلفاً، والقيم رجعية، والماضي نكرة.. فما زالت خطط الشيطان تتلون بالوان والوان وترتدي أثواباً جديدة.. ولكنها هي هي، بغية انتزاع كل مصادر قوانا وتاريخنا وحضارتنا وقيمنا وديننا، باتت قرن الشيطان يلج كل زوايا حياتنا ليفقأ أدمغة شبابنا مفرغاً محتواها.. فتصير العين والأذن تلاحق الزخرف وحسب.

ويبقى الأمل: (وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ)، (وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)، ولكن بمعايير خالفتنا يعود الصواب، ويحق الحق، بمعادلة شرطها الرب: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)، فلا وعي ولا إدراك ولا فهم ما لم نحقق الشرط الأهم الانتهاء عن الفسق.. والتزام إتباع مراجع ديننا العظام.. فهم واضعون وضوح الشمس.. ولا يعنى عنهم إلا من فقات عيناه بالفسق ليضل ويهوى، أنها النجف الأشرف ومراجعها العظام منقذي العراق، وشرع آل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) بعد أن باتت المزالق..

نعم قالها أمير المؤمنين (عليه السلام) من قبل الرسول أمان أهل الأرض من التيه والفتنة، وبالطبع وبالتأكيد وبالبداهة خطه واضح مستمر يانع: «أُرْسِلَتْ عَلَى جِبْنِ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ وَطُولِ هَجْعَةٍ مِنَ الْأُمَمِ وَاعْتِرَافٍ مِنَ الْفِتَنِ وَانْتِشَارٍ مِنَ الْأُمُورِ وَتَلَطُّ مِنَ الْحُرُوبِ وَالدُّنْيَا كَأَسْفَهَةِ النُّورِ ظَاهِرَةُ الْعُرُورِ عَلَى جِبْنِ اصْفِرَارٍ مِنْ وَرَقِهَا وَإِيَّاسٍ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَعْوَارٍ مِنْ مَائِهَا قَدْ دَرَسَتْ مَنَارَ الْهُدَى وَظَهَرَتْ أَعْلَامُ الرَّدَى فَهِيَ مَتَّجِهَةٌ لِأَهْلِهَا عَابِسَةٌ فِي وَجْهِ طَالِبِهَا ثَمَرُهَا الْفِتْنَةُ وَطَعَامُهَا الْجِيفَةُ وَشِعَارُهَا الْخَوْفُ وَدِتَارُهَا السَّيْفُ، فَاعْتَبِرُوا عِبَادَ اللَّهِ».

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com



عليكم بالإنضمام تحت فيء النجف الأشرف للتقوا الفتن